

الْمِيَاهُ ثَلَاثَةٌ

الْأَوَّلُ: ظَهْوَرُ

وَهُوَ الْبَاقِي عَلَى خَلْقِهِ، وَمِنْهُ:

مَكْرُوهٌ

وَمَحْزَمٌ

كَمَا تَغْيَرُ بِغَيْرِ قَمَازٍ

لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ

وَيُزِيلُ الْحَبَثَ

وَهُوَ الْمَغْضُوبُ

وَعَنْزُ بَنَرِ النَّاقَةِ مِنْ ثَمُودَ

الثَّانِي: ظَاهِرٌ

لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ

وَلَا يُزِيلُ الْحَبَثَ

وَهُوَ الْمَتَغَيِّرُ بِقَمَازٍ ظَاهِرٍ،
وَمِنْهُ يَسِيرُ مُسْتَعْمِلٌ فِي رَفْعِ حَدَثٍ.

الثَّالِثُ: نَجِسٌ

يَحْزَمُ إِسْتِغْمَالَهُ مُطْلَقًا، وَهُوَ

مَا تَغْيَرُ بِنَجَاسَةٍ
فِي غَيْرِ فِجْلِ تَطْهِيرٍ

أَوْ لِقَاحًا فِي غَيْرِهِ
وَهُوَ يَسِيرُ

وَالْجَارِي كَالرَّاجِدِ

وَالْكَثِيرُ: مِلَّتَانِ

وَالْيَسِيرُ: مَا دُونَهُمَا

وَهُمَا مِائَةُ رِطْلٍ وَسَبْعَةٌ أَرْطَالٍ
وَسَبْعُ رِطْلٍ بِالدَّقْشَقِيِّ

فصل

وَلَا يَظْهَرُ جِلْدُ مَيْتَةٍ بِدَبَاغٍ

وَكُلُّ أَجْزَائِهَا نَجِسَةٌ
إِلَّا شَعْرًا وَنَحْوَهُ.

وَالْمُقْفَلُ مِنْ حَيٍّ كَقَمِيَّتِهِ.

وَمَا لَمْ تُغْلَمْ نَجَاسَتُهُ مِنْ:

² وَثِيَابُهُمْ

¹ آيَةِ كُفَّارٍ

ظَاهِرَةٌ

كُلُّ إِنَاءٍ ظَاهِرٍ يُبَاحُ إِتْدَاذُهُ وَاسْتِغْمَالُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

³ أَوْ مُضَبَّنًا بِأَحَدِهِمَا

² أَوْ فِضَّةً

¹ ذَهَبًا

لَكِنْ تُبَاحُ صَبُّهُ يَسِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ لِحَاجَةٍ.

فصل

الاستنجاء واجب من كل خارج إلا:

الريح والظاهر

وغير الفتوى

عند دخول خلاء قول: «بسم الله اللهم إلى أعوذ بك من الخبث والخبائث»
ويغسل خروجه منه: «غفر لك»
الخفد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

وسن

وتغيطه رأس
والتيغال
وتقدم رجليه اليسرى ذكولا

واغتفاده عليها
واليملى خروجا
عش مسح
وتغسل وتجوها

ويغسل في مضاء
وتغسل مكرن رجليه
ومسح الذخ باليد
من أضله إلى رأسه ثلاثا

وكره

دخول خلاء بما فيه ذكر الله تعالى

وكلام فيه بلا حاجة

ورمغ ثوب قبل
ذنو من الأرض

واستقبال
النيزين

ومس مزج
بيمين بلا حاجة

وبول في شق
وتخوه

وحرم

استقبال قبله

ولبت فوق الحاجة

واستدبارها في غير بليان

وبول في:

طريق مشوك وتخوه

وتخت شجرة مثمرة
نقرا مقصودا

وسن

استجمار

ثم استنجاء بماء

وتجوز الاقتصار على أحدهما،
لكن الماء أفضل جيلد

ولا يصح استجمار إلا:

بظاهر

مباح

يابس

معلق

وحرم

بروث

وعظم

وظعام

وذي حرمة

ومفصل بخوان

وشرب له

عدم تعدي خارج موضع العادة

وثلاث مسحات منقية مأختر

فصل

يَسْنُ: السَّوَاكُ بِالْعُودِ كُلِّ وَقْتٍ

إِلَّا لِصَائِمٍ بَعْدَ الرُّوَالِ

فَيُكْرَهُ

وَيَتَأَكَّدُ عِنْدَ:

وَتَغْيِيرِ قَمِّ
وَنَحْوِهِ

عِنْدَ صَلَاةٍ
وَنَحْوِهَا

وَسْنٌ

وَكْرَهُ

قَرَعٌ

وَنَتَفَ شَيْبٌ

وَنَتَفَ أُذُنٌ صَبِيٌّ

وَيَجِبُ: خِتَانُ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
بُعْدَ بُلُوغٍ مَعَ أَمِنِ الضَّرَرِ

وَيَسْنُ قَبْلَهُ

وَيُكْرَهُ: سَابِعُ وَلَدَتِهِ وَمِنْهَا إِلَيْهِ

- 1 بُدْءَةٌ بِالْأَيْمَنِ فِيهِ
- 2 وَفِي ظَهْرٍ وَشَأْبِهِ كُلُّهُ
- 3 وَأَدْهَانُ غُبَا
- 4 وَاخْتِكَالٌ فِي كُلِّ غَيْنٍ ثَلَاثًا
- 5 وَنَظَرٌ فِي مِرَاةٍ
- 6 وَتَضْيِيبٌ
- 7 وَاسْتِحْدَادٌ
- 8 وَخُفٌّ شَارِبٌ
- 9 وَتَقْلِيمُ ظُفْرِ
- 10 وَنَتَفٌ إِبْطٍ

فصل

فُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ:

١ غَسْلُ الْوَجْهِ مَعَ
مُضْمَضَةٍ وَاسْتِنْشَاقٍ

٢ وَالرِّجْلَيْنِ

٣ وَتَرْتِيبٍ

٤ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ

٥ وَمَسْحُ جَمِيعِ
الرَّأْسِ مَعَ الْأُذُنَيْنِ

٦ وَمُؤَالَاهُ

وَالنِّيَّةُ شَرْطٌ لِكُلِّ طَهَّارَةٍ شَرْعِيَّةٍ غَيْرِ:

١ إِرَالَةُ حَبَثٍ

٢ وَغَسْلٍ:

كِتَابِيَّةٌ لِجَلِّ وَطْءٍ

وَمُسْلِمِيَّةٌ مُفْتَنِيَّةٌ

وَالتَّسْمِيَةُ وَاجِبَةٌ فِي:

١ وَضُوءٍ

٢ وَغَسْلٍ

٣ وَتَيْمُمٍ

٤ وَغَسْلِ يَدَيِ قَائِمٍ مِنْ
نَوْمٍ لَيْلٍ نَاقِضٍ لِوُضُوءٍ

وَتُسْقُطُ:

سَهْوًا

وَجَهْلًا

وَمِنْ سُنَنِهِ:

١ إِسْتِيقْبَالُ قِبْلَةٍ

٢ وَسَوَاكٍ

٣

وَبُذْءَةُ يَدَيِ غَيْرِ قَائِمٍ مِنْ
نَوْمٍ لَيْلٍ، وَيَجِبُ لَهُ
ثَلَاثًا تَعْبُدًا

٤ وَمُضْمَضَةٍ

٥ مَاسِئِنَشَاقٍ

٦ وَمُبَالَغَةُ فِيهِمَا لِغَيْرِ ضَائِمٍ

٧ وَتَحْلِيلُ شَعْرِ خَيْفٍ، وَالْأَصَابِعِ

٨ وَغَسْلُهُ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً

وَكُرْهُ: أَكْثَرُ

وَسَنْ بَعْدَ فَرَاغِهِ:

١ رَفْعُ بَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ

٢ وَقَوْلُ مَا وَرَدَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فصل

يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى:

1 خُفٌّ وَنَحْوُهُ

2 وَعِصَامَةُ ذَكَرٍ

مُحَلَّكَةٌ

أَوْ ذَاتُ دَوَابٍّ

وَحُمْرُ نِسَاءٍ مُدَاوِرَةٌ تَحْتَ خُلُوقِهِنَّ

وَعَلَى جَبِيْرَةٍ لَمْ تُجَاوِزْ مُدْرَ الْحَاجَةِ إِلَى حُلَّتِهَا

وَإِنْ جَاوَزَتْهُ أَوْ وَضَعَهَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ

لَزِمَ نَزْعُهَا

فَإِنْ خَافَ الضَّرَرَ
تَيَقَّمَ، مَعَ مَسْحٍ
مَوْضُوعَةٍ عَلَى
طَهَارَةٍ

وَيَمْسَحُ:

1 مُقِيمٌ

2 وَعَاصٍ بِسَفَرِهِ

مِنْ حَدَثٍ بَعْدَ لُبْسٍ:

يَوْمًا وَلَيْلَةً

3 وَمُسَافِرٌ سَفَرٌ قَصْرٌ

ثَلَاثَةَ يَلَيَّالِيهَا

فَإِنْ:

مَسَحَ فِي سَفَرٍ
ثُمَّ أَقَامَ

أَوْ عَكْسَ

مُكْمَقِيمٌ

وَشُرْطُ:

1 تَقَدُّمُ كَمَالِ طَهَارَةٍ

2 وَسُتْرٌ مَمْسُوحٌ: مَحَلٌّ فَرَضٌ

3 وَثُبُوتُهُ بِتَمَسُّقِهِ

4 وَإِفْكَانُ مَشْيٍ بِهِ غَرْفًا

5 وَطَهَارَتُهُ

6 وَإِبَاحَتُهُ

وَيَجِبُ مَسْحُ:

3 وَجَمِيعُ جَبِيْرَةٍ

1 أَكْثَرُ دَوَابِرِ عِصَامَةٍ

2 وَأَكْثَرُ ظَاهِرِ قَدَمِ خُفٍّ

وَإِنْ:

1 ظَهَرَ بَعْضُ مَحَلِّ فَرَضٍ

2 أَوْ تَمَّتِ الْفِدَّةُ

اسْتَأْنَفَ الطَّهَارَةَ

فصل

نَوَاقِصُ الْوُضُوءِ ثَمَانِيَةٌ:

خَارِجٌ مِنْ سَبِيلٍ مُظْلَمًا

وَخَارِجٌ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَدَنِ مِنْ:

بَوْلٍ

وَعَانِطٍ

وَكُثْبِيرِ نَجَسٍ غَيْرِهِمْ

وَرَوَالٍ عَقَلٍ إِلَّا يَسِيرُ نَوْمٌ مِنْ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ

وَأَخْلَ لَحْمَ إِبِلٍ وَالرَّذَّةُ وَكُلُّ مَا أَوْجَبَ غَسْلًا غَيْرَ مَوْتٍ

وَمَسُّ مَرْجٍ أَدْمِيٍّ مُتَّصِلٍ أَوْ خَلْقَةٍ ذُبْرِهِ بِنِدٍ

وَلَمَسُّ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى الْأَخْرِ لَشَهْوَةٍ بِلَا حَائِلٍ فِيهِمَا

لَا:

لِشَّغْرِ

وَسِنٍّ

وُظْمُرٍ

وَلَا بِهَا

وَلَا مِنْ ذَوْنِ سَنَعٍ

وَلَا يَنْتَقِصُ وَضُوءٌ مَلْفُوسٌ مُظْلَمًا

وَمَنْ شَكَّ فِي:

ظَهَارَةٍ

أَوْ حَدَثٍ

بَنَى عَلَى يَقِينِهِ

وَحَزَمَ عَلَى مُحَدِّثٍ

مَسَّ مُضْطَبٍّ

وَصَلَاةٍ

وَطَوَافٍ

وَعَلَى جُنُبٍ وَنَحْوِهِ

وَقِرَاءَةِ آيَةِ قُرْآنٍ

ذَلِكَ

وَلَيْتُ فِي مَسْجِدٍ بَغِيرِ وَضُوءٍ

فصل

فُجُوبَاتُ الْغُسْلِ سَبْعَةٌ

- 1 خُرُوجُ الْقَبِيِّ مِنْ مَخْرَجِهِ بِلَذَّةٍ
- 2 وَتَغْيِيبُ تَسْفَةٍ فِي مَرْجٍ أَوْ ذُبُرٍ
وَلَوْ لِبَهِيْفَةٍ أَوْ مَيِّتٍ بِلَا كَابِلٍ
- 3 وَانْتِمَالُهُ
- 4 وَإِسْلَامُ خَافِرٍ
- 5 وَخَيْضٌ
- 6 وَفُؤْتُ
- 7 وَبِمَاسٍ

وَسُنُّ:

- 1 إِيْخْفَعَةُ
- 2 وَعِيْدٌ
- 3 وَكُشُوفٌ
- 4 وَاسْتِسْقَاءٌ
- 5 وَجُلُودٌ
- 6 وَإِعْمَاءٌ لَا إِخْلَامَ فِيْهِمَا
- 7 وَاسْتِخَاضَةُ كُلِّ صَلَاةٍ
- 8 وَإِحْرَامٌ
- 9 وَدُخُولُ مَكَّةَ وَحَرَمِهَا
- 10 وَوُقُوفٌ بِعَرْمَةٍ
- 11 وَطَوَافٌ زِيَارَةً وَوُدَاعٍ
- 12 وَفَيْبِتٌ بِمَرْذَلَمَةٍ
- 13 وَزَفِي جَمَارٍ

وَتَنْقُضُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا

- 1 لِحْيَتُهَا
- 2 وَبِمَاسٍ
- 3 لَا جُنَابَةَ إِذَا زَوَّتْ أَضُولَهُ

وَسُنُّ:

- 1 تَوَضُّؤٌ بِفَدٍّ
- 2 وَاعْتِسَالٌ بِضَاعٍ
- 3 وَكُرَّةٌ إِسْرَافٍ
- 4 وَإِنْ تَوَيَّ بِالْغُسْلِ:
- 5 رَفَعَ الْحَدَثَيْنِ
- 6 أَوْ الْحَدَثَ وَأَظْلَقَ
- 7 ارْتَمَعَا

وَسُنُّ لِحْيَتِهَا

- 1 غَسْلُ مَرْجَةٍ
- 2 وَالْوُضُوءُ
- 3 لِأَخْلٍ
- 4 وَشَرْبٍ
- 5 وَنَوْمٍ
- 6 وَفِعَاوَذَةٍ وَظَاءٍ
- 7 وَالْغُسْلُ لَهَا أَفْضَلُ
- 8 وَكُرَّةٌ نَوْمٌ جُنْبٌ بِلَا وَضُوءٍ

كِتَاب الطَّهَارَةِ

يَصِحُّ التَّيْمُمُ:

مُبَاحٌ

ظُهُورٌ

يَتَرَابٌ

لَهُ غُبَارٌ

إِذَا:

غَدِمَ الْمَاءُ لِحَبْسٍ أَوْ غَيْرِهِ

أَوْ خِيفَ بِاسْتِغْمَالِهِ، أَوْ ظَلِمَ

ضَرَزَ يَبْدَنَ أَوْ قَالٍ أَوْ غَيْرِهِمَا

فصل

وَيُفْعَلُ عَنْ كُلِّ مَا يُفْعَلُ بِالْمَاءِ سِوَى
تَجَاسٍ عَلَى غَيْرِ يَدَيْنِ إِذَا دَخَلَ وَفَتْ
فَرَضٌ وَأَبِيحُ غَيْرُهُ.

وَأَنْ وَجَدَ مَاءً لَا يَخْفَى ظَهَارَتُهُ:

اسْتِغْمَلَهُ ثُمَّ تَيَمَّمَ.

وَيَتَيَمَّمُ لِلخُرُوجِ عِنْدَ غُسْلِهِ،

إِنْ لَمْ يَفِ كُنْ مَسْحُهُ بِالْمَاءِ وَيَغْسِلُ:

الصَّحِيحُ.

وُظِلَّ الْمَاءُ: شَرِظَ.

فَإِنْ لَبَسَ قُدْرَتُهُ عَلَيْهِ وَتَيَمَّمَ: أَعَادَ.

وَمُرُوضُهُ: مَسْحُ:

وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ إِلَى خَوْعِيهِ

وَفِي أَصْغَرِ

تَرْتِيبٍ وَفَوَالِدُهُ أَيْضًا

وَبَيِّنَةُ الْإِسْتِغْنَاءِ شَرْطٌ
لَهَا يَتَيَمَّمُ لَهُ.

وَلَا يُصَلِّي بِهِ مُرَضًا، إِنْ:

نَوَى لَمَلًا

أَوْ أَطْلَقَ

وَيَبْطُلُ:

بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَفُتْلَاتِ الْوُضُوءِ

وَبُجُودِ مَاءٍ إِنْ تَيَمَّمَ لِمَقْدَمِهِ

وَشَنْ لِرَاجِيهِ تَأْخِيرٌ
لِلْآخِرِ وَقَتٌ مُخْتَارٌ

وَقَنْ:

عَدِمَ الْمَاءُ وَالْتَرَابُ

أَوْ لَمْ يَفِ كُنْهُ إِسْتِغْمَالَهُمَا

صَلَّى الْفَرَضَ مَقْطُوعًا عَلَى
حُشْبِ خَالِهِ

وَلَا إِعَادَةَ، وَيَتَمَتَّعُ عَلَى مُخَرَّجٍ

وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ
إِنْ كَانَ جُنُبًا

فصل

تَطَهَّرُ:

أَرْضَ وَتَخُوهُ: بِإِزَالَةِ غَيْبِ النَّجَاسَةِ وَأَثَرِهَا بِالْمَاءِ.
وَيَبُولُ غُلَامٌ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا بِشَهْوَةٍ، وَمَيْلُهُ: يَغْفِرُهُ بِهِ

وَعَبْرَتُهُمَا: بِشَبْعِ غَسَلَاتٍ

أَحْذَاهَا بِتَرَابٍ وَتَخُوهُ فِي نَجَاسَةٍ
كَلْبٍ وَجُرْبٍ فَقَطَّ مَعَ زَوَالِهَا

وَلَا يُطَهَّرُ بِمَاءٍ:

أَوْ هَمًا

أَوْ رِيحًا

لَوْنًا

عَجْزًا

وَتَطَهَّرُ:

خَفَرَةُ انْقَلَبَتْ بِنَفْسِهَا خَلًا. وَكَذَا دَنَافُ

لَا

ذَهْنٌ

وَمُتَشَرَّبٌ لِنَجَاسَةٍ.

وَعَفَى فِي غَيْرِ:

قَائِعٍ وَمَقْطُوعٍ

عَنْ يَسِيرِ دَمٍ نَجِسٍ وَتَخُوهِ مِنْ خِيَوَانٍ
ظَاهِرٍ لَا دَمَ سَبِيلٍ إِلَّا مِنْ خِيَضٍ

وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ

وَقَفْلٌ

وَبَرَاغِيثٌ

وَبُغُوضٌ وَتَخُوُّهَا

ظَاهِرَةٌ مُطْلَقًا

وَمَائِعُ مُسَكَّرٌ

وَمَا لَا يُؤْكَلُ مِنْ طَيْرٍ وَبَهَائِمٍ
مِمَّا مَوْقُ الْجَزْ خَلْفَهُ

وَلَبَنٌ

وَقَلْبِيٍّ مِنْ غَيْرِ أَدْمِيٍّ

وَبَوْلٌ

وَرَوْثٌ وَتَخُوُّهَا

مِنْ غَيْرِ مَا أُكُولُ اللَّحْمَ لِحَشَةً،
وَمِنْهُ ظَاهِرَةٌ كَيْفًا لَا دَمَ لَهُ سَائِلٌ.

وَيَعْفَى عَنْ يَسِيرِ طِينٍ
شَارِعَ عَرَفًا:

إِنْ غَلِمَتْ لِنَجَاسَتِهِ

وَالَا مُطَاهَرًا.

فصل

وَالْمُبْتَدَأَةُ: تَجْلِسُ أَمْلَهُ ثُمَّ
تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي.

فَإِنْ تَكَرَّرَ ثَلَاثًا: فَهُوَ حَيْضٌ
تَقْضِي مَا وَجَبَ فِيهِ.

وَإِنْ أَبَيْتَ قَبْلَهُ، أَوْ لَمْ يَغْدُ: فَلَا

فَإِنْ لَمْ يَجَاوِزْ دَفْعًا أَكْثَرَهُ:
اعْتَسَلَتْ أَيْضًا إِذَا انْقَطَعَ.

وَإِنْ جَاوَزَهُ فَمُسْتَحَاضَةٌ تَجْلِسُ:

وَاللَّاءُ: أَقْلُ الْحَيْضِ حَتَّى تُنْكَرَ
اسْتِحْضَاهُا ثُمَّ غَائِبَةٌ

الْمُتَمَيِّزُ إِنْ كَانَ يَصْلُحُ فِي
الشَّهْرِ الثَّانِي

وَمُسْتَحَاضَةٌ:
مُعْتَادَةٌ تُقَدِّمُ عَادَتَهَا.

وَعَضْبَةٌ.

وَالْوَضوءُ يَكُلُّ مَلَهُ إِنْ خَرَجَ شَيْءٌ.
وَحَرَمٌ وَطَوُّهَا إِلَّا مَعَ خَوْفِ الْإِذَا

وَيَلْزَمُهَا وَلَوْ هَوَا:

غَسَلَ الْفَخْلَ.

وَأَكْثَرُ مُدَّةِ النَّفَاسِ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا

وَاللِّقَاءُ زَمَلَهُ ظَهَرُ إِخْرَهُ
الْوَضَاءُ فِيهِ.

وَهُوَ كَحَيْضٍ فِي أَحْكَامِهِ غَيْرُ:

عَدُوٌّ

وَبَلَوُغٌ

وَحَرَمٌ عَلَيْهِمَا:

وَصَوْمٌ

فِعْلٌ صَلَاةٌ

وَيَلْزَمُهَا قَضَاؤُهُ

وَيَجِبُ بِوُضْئِهَا فِي الْفَرْجِ:

دِينَارٌ أَوْ نِصْفُهُ

كُفَّارَةٌ

وَتُبَاحُ الْمُبَاشَرَةِ فِيهَا ذَوْنُهُ.

لَا حَيْضٌ

مَعَ حَمْلٍ

وَلَا يَغْدُ خَمْسِينَ سَنَةً

وَلَا قَبْلَ تَمَامِ تِسْعِ سِنِينَ

وَأَقْلُهُ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَعَائِلَتُهُ: سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ

وَأَكْثَرُهُ: خَمْسَةٌ عَشَرَ

وَأَقْلُ ظَهَرِ بَيْنِ حَيْضَتَيْنِ:
ثَلَاثَةٌ عَشَرَ

وَلَا حَدٌّ لِأَكْثَرِهِ

كتاب الصلاة

وَجَاحِدَهَا كَافِرٌ

وَيُخَرِّمُ تَأْخِيرَهَا إِلَى
وَقْتِ الضَّرُورَةِ إِلَّا:

مِمَّنْ لَهُ الْجَفْعُ بِنَيْتِهِ.

وَمُسْتَعْلٍ بِشَرْطِ لَهَا يَخْضُلُ قَرِيبًا.

وَلَا تَصُحُّ مِنْ:

مَجْنُونٍ

وَلَا صَغِيرٍ غَيْرِ مُقَيَّرٍ

وَعَلَى وِلِيِّهِ:

أَمْرُهُ بِهَا: لِسَبْعٍ.

وَصُرَّتْهُ عَلَى تَرْكِهَا: لِعَشْرِ

تَجِبُ الْخَمْسُ عَلَى كُلِّ:

مُسْلِمٍ

إِلَّا:

وَلِقَمَاءٍ

حَائِضًا

فصل

الَّذَانِ وَالْإِشَامَةُ مُرْضًا خَفَايَةِ عَلَى

الرَّجَالِ

الْمُقِيمِينَ

لِلْخَمْسِ الْمُؤَدَّاتِ وَالْجُمُعَةِ.

الْأَخْرَارِ

وَلَا يَصِحُّ إِلَّا

مُرْتَبًا

مُتَوَالِيًا

مُتَوَالِيًا مِنْ

ذَكَرَ

فَمَيَّزَ

عَدَلَ وَلَوْ ظَاهِرًا.

وَبَعْدَ الْوَقْتِ يَغْيِرُ مُجَرِّ

وَشَنْ كَوْنُهُ

صَيَّنَا

أَمِينًا

عَالِمًا بِالْوَقْتِ

وَمَنْ جَمَعَ أَوْ قَطَعَ مُوَاتِتَ

أَذْنَ لِلْأَوَّلَى

وَأَقَامَ يَحُلْ صَلَاةَ

وَشَنْ لِمُؤَدَّنٍ وَشَامِعِهِ

مُتَابِعُهُ قَوْلُهُ سِرًّا إِلَّا:

فِي الْحَيْعَةِ، مَنَقُولٌ:

وَفِي التَّنَوُّبِ:

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعْدَ مُرَاجَعِهِ.

وَقَوْلُ مَا وَرَدَ.

وَالدُّعَاءُ.

وَحَرْمُ خُرُوجٍ مِنْ مَسْجِدٍ بَعْدَهُ

بِلَا عَذْرِ

أَوْ نِيَّةِ رُجُوعٍ.

شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ سِتَّةٌ:

1 طَهَارَةُ الْخَدِّثِ وَتَقْدِمُتُ.

2 وَدُخُولُ الْوَقْتِ:

وَمَوْقُتُ الطُّحْرِ: مِنَ الزَّوَالِ حَتَّى يَنْسَاوِي
فَتَنُصَبَ وَمُنُوهُ سِوَى ظِلِّ الزَّوَالِ.

وَبَلِيَّةُ الْفَجْرِ حَتَّى يَغِيَبَ الشَّمْسُ الْآخِرُ.

وَبَلِيَّةُ الْفَجْرِ إِلَى الشَّرْقِ.

وَتُذْرِكُ مَحَلُّوهُ بِإِحْرَامٍ فِي وَقْتِهَا، لَكِنْ
يُحْرَمُ تَأْخِيرُهَا إِلَى وَقْتٍ لَا يَسَعُهَا.

وَبَلِيَّةُ الْفُحْشَاءِ بِلُغْصٍ حَتَّى يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ
شَيْءٍ مِثْلِيَّةً، سِوَى ظِلِّ الزَّوَالِ،
وَالضَّرُورَةُ إِلَى الْعَرْوَبِ.

وَبَلِيَّةُ الْفُحْشَاءِ بِلُغْصٍ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ
الْأُولَى، وَالضَّرُورَةُ إِلَى طُلُوعِ فَجْرِ ثَانٍ.

وَمَنْ جَمَعَ أَوْ قَضَى مُوَابِتَ:

يَتَيَقَّنُهُ

أَوْ يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ دُخُولُهُ
إِنْ عَجَزَ عَنِ التَّيَقُّنِ، وَيُعِيدُ إِنْ أَخْطَأَ.

وَمَنْ صَارَ أَهْلًا بِوُجُوبِهَا قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِهَا
بِتَخْبِيرَةٍ لَزِمَتِهِ، وَمَا يَجْمَعُ إِلَيْهَا مُبْلَهَا.

وَيَجِبُ مَوْزَا قِضَاءِ مُوَابِتٍ قَرِيبًا مَا لَمْ يَتَضَرَّرْ أَوْ يَنْسَ،
أَوْ يَخْشَ مَوْتَ خَاصِرَةٍ أَوْ إِخْتِيَارِهَا.

3 الثَّلَاثُ: سِتْرُ الْعَوْرَةِ:

حَتَّى خَارِجِهَا وَفِي خَلْوَةٍ
وَفِي ظُلْمَةٍ بِمَا لَا يَصِفُ الْبَشَرَةَ.

وَعَوْرَةُ رَجُلٍ وَخُرْجَةُ مَرَاهِقِهِ وَأَمَامِهِ، مَا بَيْنَ
سُرِّهِ وَرُكْبَتَيْهِ.

وَابْنُ سَنَعٍ إِلَى عَشْرِ الْأَرْجَافِ.

وَكُلُّ الْحِزَةِ عَوْرَةٍ إِلَّا وَجْهَهَا
فِي الصَّلَاةِ.

وَمَنْ:

1 أَنْخَشَفَ بَعْضَ عَوْرَتِهِ وَمَخَشَ.

2 أَوْ ضَلَّى فِي لُجْسٍ أَوْ غَضَبٍ تَوْبًا أَوْ بَقَعَةً أَعَادَ

3 لَا مَنْ خَبَسَ فِي مَقْلٍ لُجْسٍ لَا يُخْرِجُهُ الْخُرُوجُ مِنْهُ.

4 الرَّابِعُ: اجْتِنَابُ لِحَاسَةٍ غَيْرِ مَعْمُومٍ عَنْهَا فِي

بَدَنِ وَتَوْبٍ وَبُقْعَةٍ

مَعَ الْقُدْرَةِ

وَمَنْ جَبَرَ عَظْمَهُ

أَوْ خَاطَهُ بِلُجْسٍ وَتَضَرَّرَ بِمَقْلَعِهِ

لَمْ يَجِبْ، وَيَتَيَقَّنُ إِنْ لَمْ يَغْضِ الْلُحْمَ

وَلَا تَصِحُّ بِلَا عَذْرِ فِي:

مَقْبَرَةٍ وَخِمَامٍ وَفَجْرَةٍ وَفَارَعَةٍ طَرِيقٍ

وَحُلَاءٍ وَأَغْطَانِ إِبِلٍ وَفَرَابِلَةٍ وَلَا فِي أَشْجَلِهَا

شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ سِتَّةٌ:

فصل

5 الخامس: اِسْتِثْبَالُ الْقِبْلَةِ:

وَلَا تُصَحُّ بِذَوْبِهِ إِلَّا:

وَمُتَنَقِّلٌ فِي سَفَرٍ مَبَاجٍ

إِعَاجِزٍ

وَفَرَضٌ:

مُرِيبٌ مَلَأَ: إِصَابَةُ غَيْبِهَا

وَتَبَعِيدٌ: جَهَاتُهَا.

وَيُغْفَلُ وَجُوبًا:

1 بِخَبَرِ ثِقَةٍ بِتَقْيِينٍ. 2 وَبِمَخَارِبِ الْمُسْلِمِينَ.

4 وَإِنْ صَلَّى بِلَا أَحَدٍهَا مَعَ الْفُذْرَةِ: قَضَى مُطْلَقًا.

3 وَإِنْ اِسْتَبْهَثَ فِي السَّفَرِ اجْتَنَهَذَ عَارِفٌ بِأَدْلِيَّتِهَا وَقَلَدَ غَيْرَهُ.

6 السادس: النِّيَّةُ:

فَنَجِبٌ تُغَيِّبُ مُغَيَّبَةً.

وَلَا يُنْظَرُ تَقْدِيفُهَا عَلَيْهَا بِتَسْيِيرٍ.

وَشَرْطُ نِيَّةٍ:

1 إِمَامَةٌ 2 وَأَنْتِقَامٌ

وَبِقُوَّتِهِ أَنْفِرَاذُ لِعُذْرٍ.

وَيُنْظَرُ ضَلَالُهُ بِظُلَانِ صَلَاةِ إِمَامِهِ. لَا عَكْسَهُ إِنْ نَوَى إِمَامًا لِاتِّفِرَازٍ.

باب صفة الصلاة

فصل

ويسنُّ جَهْرُ إِمَامٍ بِقِرَاءَةٍ:

- 1 ضَبْحٌ
- 2 وَجْفَعَةٌ
- 3 وَعِيدٌ
- 4 وَخُشُوفٌ
- 5 وَاسْتِشْقَاءٌ
- 6 وَأَوَّلِي مَغْرَبٍ وَعِشَاءٍ

وَيُخَرِّهُ بِمَا قُومَ، وَيُخَيِّرُ مَنَعِدُ وَنُخُوهُ.

ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَهَا سُورَةً فِي:

- 1 الضُّحَى: مِنْ طَوَالِ الْقَفْصِ.
- 2 وَالْمَغْرَبِ: مِنْ قِصَارِهِ.
- 3 وَالْبَاقِي: مِنْ أَوْسَاطِهِ.

ثُمَّ يَرْكَعُ مُخْبِرًا رَأْفًا يَدَيْهِ. ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ. ثُمَّ جَعَلِي الْأَصَابِعِ

وَيُسَوِّي ظَهْرَهُ وَيَقُولُ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ" ثَلَاثًا، وَهُوَ أَذَى الْخَفَالِ.

ثُمَّ يَرْمَعُ رَأْسَهُ وَيَذِيهِ مَعَهُ قَائِلًا: "سَمِعَ اللَّهُ يَمُنْ حَمْدَهُ"

وَبَعْدَ الْإِصَابَةِ: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاءَ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَيْءٍ يَغْدُو مَا قُومَ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" مُفَضَّلٌ

ثُمَّ يَخُزُّ وَيَسْجُدُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّيِّئَةِ. فَيَضَعُ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَذِيهِ ثُمَّ جَنْبَتَهُ وَآفَهُ.

يَسُنُّ خُرُوجُهُ إِلَيْهَا:

- 1 مُتَطَهِّرًا
- 2 بِسُجُنَةٍ وَوَقَارٍ
- 3 مَعَ قَوْلٍ مَا وَرَدَ
- 4 وَقِيَامٍ إِمَامٍ
- 5 مُغَيِّرٍ مُقِيمٍ إِلَيْهَا عِنْدَ قَوْلٍ مُقِيمٍ: "قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ"
- 6 مَقْبُولٍ: "اللَّهُ أَكْبَرُ" وَهُوَ مَا يَمُنُّ فِي مَرْجِسٍ رَأْفًا يَدَيْهِ إِلَى حَذْوِ مَلْجَبَتِهِ.
- 7 ثُمَّ يَقْبِضُ بِإِصْبَاحِهِ كُوعَ يَسْرَاهُ
- 8 وَيَجْعَلُهَا تَحْتَ شَرَّتِهِ
- 9 ثُمَّ يَقُولُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَبِإِثَارِكَ اسْمِكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ."
- 10 ثُمَّ يَقْرَأُ الْمَاجِدَةَ ثَلَاثَةً مُتَوَاتِرَةً. وَفِيهَا إِحْدَى عَشْرَةَ تَشْدِيدًا.
- 11 ثُمَّ يَسْتَعِيدُ
- 12 ثُمَّ يَبْسُجِلُ بِسَرٍّ
- 13 وَإِذَا مَرَعَ قَالَ: "أَمِينَ" يَجْهَرُ بِهَا إِمَامٌ وَمُاقُومٌ مَعًا فِي جَهْرٍ وَغَيْرُهُمَا فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ.

كتاب الصلاة

وَسْنٌ:

1 خَوْنُهُ عَلَى أَظْرَافِ أَصَابِعِهِ

3 وَتُفَرِّقُهُ زَيْنَتُهُ وَيَقُولُ: "سُتْحَانُ رَبِّي الْأَعْلَى" ثَلَاثًا، وَهِيَ أَذْنَى الْخَمَالِ.

5 وَيُخْلِشُ مُفْتَرِشًا وَيَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي" ثَلَاثًا، وَهُوَ أَحْمَلُهُ.

7 ثُمَّ يَلْهُضُ مُغْلَمًا عَلَى زَيْنَتِهِ بِنَدْبِهِ.

9 مُبَايًى بِمِثْلِهَا غَيْرَ:

11 أَلَلِيَّةٌ وَالتَّحْرِيمَةُ

13 وَالِاسْتِغْنَاءُ

15 وَالْتَعَوُّذُ، إِنْ كَانَ لَتَعَوُّذٍ

17 ثُمَّ يَخْلِشُ مُفْتَرِشًا.

2 وَمُخَافَاةُ عَضْدِيهِ عَنْ جَلْبَنِهِ، وَبِطْنُهُ عَنْ مُخَذَّبِهِ.

4 ثُمَّ يَزْمُغُ مُخَذَّبًا

6 وَيَسْجُدُ الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ

8 فَإِنْ شَقَّ فَيَلَا رِصَ.

1 وَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى مُخَذَّبِهِ

2 وَمُقْبُضُ الْخُلْصَرِ وَالْبَلْصَرِ مِنْ يَمَانِهِ

3 وَتُخْلِقُ إِنْهَامَهُمَا مَعَ الْوُسْطَى

4 وَإِسَارَتُهُ بِسَبَابِلِهَا فِي تَسْهَدٍ وَذُعَاءٍ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ مُطْلَقًا

5 ثُمَّ يَنْشَهُدُ مُتَقَوِّلًا: "السُّجُودُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ."

8 وَتُصَلِّيُ الْبَاقِيَ كَذَلِكَ سِرًّا مُقْتَصِرًا عَلَى الْفَائِجَةِ

10 مُبَايًى بِالتَّسْهَدِ الْأَوَّلِ

12 وَسْنٌ أَنْ يَتَعَوَّذَ مُتَقَوِّلًا: "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ مُنْتَلَى الْمَقْدِي وَالْمَقَامَاتِ وَمِنْ مُنْتَلَى الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ"

14 ثُمَّ يَقُولُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ عَنْ يَسَارِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْنَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَّتْنَا مَعْرُفًا وَجُودًا."

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

فصل

وَأَمْرَاهُ كَرْجُلٍ، لَكِنْ تَجْمَعُ لَفْسَهَا، وَتُجْلِسُ:

1 مُتَزَيِّغَةً

2 أَوْ مُسَدِّلَةً رِجْلَيْهَا عَنْ يَمِينِهَا وَهُوَ أَمْضَلُ.

وَكُرَّةٌ فِيهَا:

1 إِيْقَاتٌ وَلُخُوهٌ بِلَا حَاجَةٍ

3 وَأَفْتِرَاشٌ ذِرَاعِيهِ سَاجِدًا

5 وَخُلْصَرٌ

7 وَفَرْغَةُ أَصَابِعٍ وَتَشْبِيكُهَا

9 وَكَوْلُهُ خَافِلًا وَلُخُوهٌ وَتَازِيًا بِطَعَامٍ وَلُخُوهٌ

وَأِذَا تَابَهُ شَيْءٌ:

1 شَبَّحَ رِجْلَ

2 وَصَقَّتْ أَمْرَاهُ بِظَنْ خَفَّهَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى

وَيَزِيلُ نِصَافًا وَلُخُوهٌ بِتَوْبِهِ

وَيُبَاحُ: فِي غَيْرِ مُسْجِدٍ عَنْ يَسَارِهِ.

وَيُكْرَهُ: أَمَامَهُ وَيَمِينُهُ.

فصل

وَوَاجِبَاتُهَا ثَمَانِيَةٌ:



فَالرُّكْنُ وَالشَّرْطُ: لَا يَشَقُّطَانِ سَهْوًا وَجَهْلًا.

وَيَشَقُّطُ: الْوَاجِبُ بِهِمَا.

وَجُمْلَةُ أَرْكَانِهَا أَرْبَعَةٌ عَشْرَ:



كتاب الصلاة

فصل

وَيُشْرَعُ سُجُودُ السَّهْوِ:

لِزِيَادَةِ

وَنَقْصِ

وَشَكِّ

لَا فِي عَمْدٍ.

وَهُوَ:

وَاجِبٌ: إِذَا لَمْ يَنْظُرْ بِتَعَمُّدِهِ.

وَسَلَفٌ: إِنْ بَيَّنَّ بِقَوْلٍ مُشْرَعٍ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ سَهْوًا، وَلَا يُنْظَرُ بِتَعَمُّدِهِ.

وَمُبَاحٌ: لِيُزَكَّ سُنَّةً.

وَمَحَلُّهُ:

مَقْبَلُ السَّلَامِ نَذْبًا.

إِلَّا إِذَا سَلَّمَ عَنْ تَقْصِيرِ رُكْعَةٍ فَأُخِّرَ مُبَعْدَهُ نَذْبًا.

وَإِنْ سَلَّمَ قَبْلَ انْقِصَامِهَا:

عَمْدًا: بَطُلَتْ.

وَسَهْوًا: فَإِنْ ذَكَرَ قَرِيبًا أَتَمَّهَا وَسَجَدَ.

وَإِنْ:

أُتِدَّتْ

أَوْ مَحَقَّتْ

بَطُلَتْ كَيْفَ جَاءَتْ فِي ضَلِيلِهَا.

وَإِنْ:

تَفَحَّ

أَوْ انْتَحَبَ لَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

أَوْ تَنَحَّجَ بِلا حَاجَةٍ.

مُبَاحٌ حَرْفَانِ: بَطُلَتْ.

وَمَنْ تَرَكَ رُكْعًا غَيْرَ التَّحْرِيمَةِ فَذَكَرَهُ:

بَعْدَ شُرُوعِهِ فِي قِرَاءَةِ رُكْعَةٍ أُخْرَى: بَطُلَتْ الْقِرَاءَةُ مِنْهَا، وَصَارَتْ الَّتِي شَرَعَ فِي قِرَاءَتِهَا مَكَانَهَا

وَبَعْدَ سَلَامٍ: فَخُتِرَ رُكْعَةٌ.

وَمَحَلُّهُ: يَغُودُ مُبَاطِي بِهِ وَبِمَا بَعْدَهُ.

وَإِنْ نَهَضَ عَنْ تَشَهُّدٍ أَوَّلٍ:

نَاسِيًا: لَزِمَ رُجُوعُهُ.

وَذِكْرُهُ: إِنْ اسْتَتَمَّ قَائِمًا.

وَحُزْمَ وَبَطُلَتْ: إِنْ شَرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ لَا إِنْ نَاسِيَ أَوْ جَهِلَ.

وَيَتَّبَعُ مَا قَوْمُهُ، وَيَجِبُ السُّجُودُ بِذَلِكَ فَظَلَمًا.

وَيُنْبِي عَلَى الْيَقِينِ - وَهُوَ الْأَقْلُ - مَنْ شَكَّ فِي:

رُكْعٍ

أَوْ عَدَدٍ

كتاب الصلاة

فصل

وَالْتَرَاوِيحُ:

عَشْرُونَ رُغَّةً بِرَمَضَانَ.

تُسَنُّ وَالْوُتْرُ مَعَهَا: جَمَاعَةً.

وَوَقْتُهَا: بَيْنَ سَلَةِ عِشَاءٍ وَوُتْرٍ.

ثُمَّ الرَّائِبَةُ:

رُغْعَتَانِ: قَبْلَ الظُّهْرِ.

وَرُغْعَتَانِ: بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

وَرُغْعَتَانِ: بَعْدَهَا.

وَرُغْعَتَانِ: بَعْدَ الْعِشَاءِ.

وَرُغْعَتَانِ: قَبْلَ الْمَجْرِ، وَهَمَّا أَخَذَهَا.

وَتُسَنُّ: صَلَاةُ اللَّيْلِ بِتَأْخُذٍ، وَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ.

وَسُجُودُ تِلَاوَةٍ:

وَمُسْتَمْعٍ

لِقَارِيٍّ

وَيُخْبَرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ

وَيُسَلِّمُ

وَيُجْلِسُ

وَحَرُّهُ لِإِقَامِ قِرَاءَتِهَا فِي سِرِّيَّةٍ، وَسُجُودُهَا لَهَا وَعَلَى مَا قَامُوا مِنْهَا فِي غَيْرِهَا.

أَخَذَ صَلَاةٍ تَطَوُّعٍ:

خُسُوفٌ

فَأَسْتَشْقَاءُ

مُتَرَاوِيحٍ

مَوْتَرٌ:

وَوَقْتُهَا: مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْمَجْرِ.

وَأَمْلُهُ: رُغَّةٌ. وَأَخْزَرُهُ: أَخَذِي عَشْرَةَ: مَثَلِي مَثَلِي، وَيُؤَيِّرُ بِوَاحِدَةٍ.

وَأَذَلَّى الْخَمَالِ: ثَلَاثٌ بِسَلَامَتَيْنِ.

وَيُفْلِتُ بَعْدَ الْأَذْوَعِ لَذَلًا، مُبْقُولٌ:

«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقَبْلِ سِرِّ مَا مَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مِنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْرِفُ مِنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَبِكَ مَلِكٌ لَا تُخْصِي لَنَا عَلَىكَ أَنْتَ خَفَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

وَيُفَسِّخُ الدَّاعِيَ وَجْهَهُ بِذِيهِ مُطْلَقًا.

وَأَوْقَاتُ النَّهْيِ خَمْسَةٌ:

مِنْ ظُلُوعِ مَجْرٍ ثَانٍ إِلَى ظُلُوعِ الشَّفَقِ

وَمِنْ صَلَاةِ الْغَضْرِ إِلَى الْغُرُوبِ

وَعِنْدَ ظُلُوعِهَا إِلَى اِزْتِمَاعِهَا مَجْرٍ رَفْعٍ

وَعِنْدَ غُرُوبِهَا حَتَّى يَتِمَّ.

وَعِنْدَ قِيَامِهَا حَتَّى تُرْوَلَ

فَيُخْرَجُ مِنْهَا بِهَا مُطْلَقًا

وَيُفْعَلُ رُغْعَتِي طَوَافٍ

لَا مَقْضَاءَ مَرَضٍ

وَصَلَاةٍ جَنَازَةٍ بَعْدَ مَجْرٍ وَعَصْرِ.

وَسُنَّةٌ مَجْرٍ أَذَاءَ قَبْلِهَا

فصل

وَيَتَحَمَّلُ عَنْ مَا مَوْمٍ:

وَسُجُودٌ سَهْوٌ وَتِلَاوَةٌ

قِرَاءَةٌ

وَعُذَاءٌ مُنُوتٌ

وَسُتْرَةٌ

وَتَشَهُدًا أَوَّلَ إِذَا شَبَقَ بِرُكْعَةٍ

لَكِنْ يُسَنُّ أَنْ يَقْرَأَ:

وَسِرِّيَّةٌ

فِي سَكَنَاتِهِ

وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْهُ لِيُعْجَلْ لَا ظَرْشٍ.

وَسَنُّ لَهُ:

وَتَطْوِيلُ الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ

التَّخْفِيفُ مَعَ الْإِنْتِمَاءِ

وَالنَّيْطَارُ دَاخِلُ مَا لَمْ يَسْقُ.

وَمَنْ كَبَّرَ قَبْلَ تَسْلِيمَةِ الْإِمَامِ الْأُولَى:
أَذْرَكَ الْجَمَاعَةَ.

وَمَنْ أَذْرَكَه زَاكِعًا أَذْرَكَ رُكْعَةً بِشَرْطٍ:

إِذَا كَبَّرَ زَاكِعًا

وَعَدَمُ شَكٍّ فِيهِ

وَتَحْرِيمُهُ مَا يَمَّا

وَتُسَنُّ ثَابِتُهُ لِلرُّكُوعِ.

وَمَا أَذْرَكَ مَعَهُ: أَخْرَجَهَا.

وَمَا يَقْضِيهِ: أَوَّلَهَا.

تُجِبُ الْجَمَاعَةُ لِلْخَفْسِ الْمُؤَدَّاةِ عَلَى:

الرِّجَالِ

الْأَخْرَارِ

الْقَادِرِينَ

وَحَرَمَ أَنْ يُؤَمَّ قَبْلَ رَأْيِ إِيَّاهُ:

بِأَذْيِهِ

أَوْ عُدْرِهِ

أَوْ عَدَمُ كُرَاهِيَتِهِ

كتاب الصلاة

الأقرباء الغائبين في حقهم صلواتهم
أولى من الأعمى.

ولا تصح:

1 خلف ماسق إلا في جمعة
وعيد تغذرا خلف غيره.

2 وأمي وهو:

3 ولا إمامة من حدثه دائم.

4 من لا يحسن الفايضة
أو يختم فيها حزما لا يختم
أو يلحن لحنًا يحيل المعنى إلا بعلمه.

5 وكذا من به سلس بول.

6 ولا عاجز عن قيام بمادر
إلا زائبا رجي زوال علته.

7 ولا مقبل لبائع في مرض.

8 ولا امرأة لرجال وولات.

9 ولا خلف:

10 مخدب أو نجس

فإن جهلا حتى انقضت صحت بمقاموم.

فصل

وتخذه إمامة:

1 لحن

2 ومأفأ

3 ونحوه

وخره:

1 غلؤ إمام على مأفوم ذراغا مأخر

2 وصلاته في مخراپ يفلغ مشاهدته

3 وتطوعه موضع المكثوبة

4 وإظلالته الاستقبال بغد السلام

وسن ومووف:

1 المأمومين: خلف الإمام

2 والنواجد: عن يمينه وجوبا

3 والمزأة: خلفه

4 ومن صلى:

1 عن يسار الإمام
مع خلو يمينه.

2 أو مدأ ركعة.

3 لم تصح صلاته.

5 ومووف مأفوم
بين سوار تقطع
الصفوف حزما إلا
لحاجة في الكل.

6 وتصور فسجد
وجماعة لمن
زاحته خريته
من يصل أو غيره.

ويغذر يترك جمعة وجماعة:

1 مريض

2 ومذامغ أحد الأختين

3 ومن بخثرة طعام يحتاج إليه

4 وخائف ضياع ماله

5 أو موت قريبه

6 أو ضررا من سلطان

7 أو قطر ونحوه

8 أو ملازمة غريم ولا وماء له

9 أو موت زميته ونحوهم.

فصل

يُصَلِّي الْقَرِيضُ قَائِمًا.

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مُعَلًى جَنْبَ.

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مُقَاعِدًا.

وَالْأَيْفَنُ أَفْضَلُ.

وَكُرُهُ مُسْتَلْقِيًا مَعَ مُذَرَّتِهِ
عَلَى جَنْبٍ وَإِلَّا تَعَيَّنَ.

وَيَوْمِي بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَيَجْعَلُهُ أَحْفَضَ.

فَإِنْ عَجَزَ:
مَبْقَلِيهِ مُسْتَخْضِرَ
الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

فَإِنْ عَجَزَ:
أَوْمًا بِطَرْفِهِ وَنَوَى بِقَلْبِهِ
كَاسِيرٍ خَائِفٍ

وَلَا يَسْقُطُ فِعْلُهَا مَا دَامَ الْعَقْلُ ثَابِتًا.

فَإِنْ طَرَأَ عَجَزٌ أَوْ مُذَرَّةٌ فِي أَثْنَائِهَا:

وَبَنَى

اِنْثَقَلَ

فصل

وَيَسُنُّ قَصْرَ الرُّبَاعِيَّةِ
فِي سَفَرٍ طَوِيلٍ مُبَاجٍ.

وَيَقْضِي:

وَعُكُشَةٍ

صَلَاةٍ سَفَرٍ فِي حَضَرٍ

تَامَةً

وَمَنْ نَوَى إِقَامَةً:

مُطْلَقَةً بِمَوْضِعٍ

أَوْ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

أَوْ أَنْتُمْ بِحَقِيمٍ

أَنْتُمْ

وَأِنْ حَبَسَ ظُلْمًا

أَوْ لَمْ يَنْوِ إِقَامَةً

قَصْرَ أَبَدًا

وَيَبَاحُ لَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ:

الظُّهْرَيْنِ

وَالْعِشَاءَيْنِ

بِوَقْتٍ إِحْدَاهُمَا.

وَيَنْبَظُلُ جَمْعُ تَقْدِيمٍ:

بِرَأْتَبَةٍ يَنْتَهَقَا

وَيُقَرَّبُ بِأَكْثَرِ مَنْ وَضُوءٍ
خَفِيفٍ وَإِقَامَةٍ

وَتُذَوِّرُ صَلَاةَ الْخُوفِ

بِأَيِّ صِفَةٍ صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

وَصَحَّ عَنْ سَنَةِ أَوْجِهٍ.

وَسُنُّ فِيهَا: حَمْلُ سِلَاحٍ غَيْرِ مُتَقَبَّلٍ.

وَلِقَرَبِضٍ وَنُحُوهُ يُلْحَقُهُ بِنَزْحِهِ مَشَقَّةٌ

وَبَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ مَقْطَرٌ بِقَطْرِ وَنُحُوهُ يَنْبُلُ النَّوْبُ

وَيُوجَدُ مَعَهُ مَشَقَّةٌ وَلِوَحْلٍ

وَرِيحٌ شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ

لَا بَارِدَةٌ مُقَطَّرَةٌ إِلَّا بِبَلْبَلَةٍ مُطْلَقَةٍ

وَالْأَفْضَلُ فِعْلُ الْأَرْمَقِ مِنْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ

وَكُرْهُ فِعْلُهُ فِي بَيْتِهِ وَنُحُوهُ بِلاَ ضَرُورَةٍ.

فصل

وَشَرِطُ إِصْحَاتِهَا

تُلْزَمُ الْجُمُعَةُ كُلُّ:



وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ مِنْ غَلِيَّةِ الْجُمُعَةِ:



الْوَقْتُ:

وَهُوَ: أَوَّلُ وَقْتِ الْعِجْدِ إِلَى آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ.

فَإِنْ خَرَجَ قَبْلَ التَّخْرِيقَةِ: صَلُّوا ظَهْرًا، وَإِلَّا جُمُعَةً.

وَحُضُورُ أَزْبَعَيْنَ بِالْإِقَامِ مِنْ أَهْلِ وَجُوبِهَا.

فَإِنْ نَقَضُوا قَبْلَ إِقَامِهَا: اسْتَأْنَفُوا جُمُعَةً إِنْ أَمَّخُنْ، وَإِلَّا ظَهْرًا.

وَمَنْ أَذْرَكَ مَعَ الْإِقَامِ رُكْعَةً: أَتَمَّهَا جُمُعَةً.

وَتُقَدِّمُ خُطْبَتَيْنِ مِنْ شَرَطِهَا:



كتاب الصلاة

فصل

وَسْنٌ:

وَسْنُ الْخُطْبَةِ:

1 على منبر

2 أو موضع عال

1 وسلام خطيب: إذا خرج، وإذا أقبل عليهم.

والخطبة قائما.

قاصدا تلقاءه.

وخلوسه إلى فراغ الأذان، وتبليها قليلا.

مغتَمداً على سيف، أو عصا.

وتفصيرهما، والثانية أكثر.

والدعاء للمسلمين، وأبيح رفعين، كالسلطان.

وهي ركعتان:

1 تقرأ في الأولى بعد الفاتحة: الجُفْعَة.

2 والثانية: المُنَافِقِينَ.

وحُرْم إقامتها وعيد في أكثر من موضع ببلد إلا بحاجة.

وأقل السنة بعدّها: ركعتان، وأكثرها: ست.

1 قبلها أربع غير راتبة.

2 وكثرة دعاء، وصلاة على النبي ﷺ.

3 وتطيت.

4 وتلبس بياض.

5 وتبكي إن لها ماشيا.

6 وذنو من الإقام.

7 وقراءة الخُف في يومها وليلتها.

8 وتغسل.

9 وتتنظف.

وَكْرَه:

1 بغيره: تحطي الرقاب، إلا لفرجة لا يصل إليها إلا به.

2 وإيثار بمكان أفضل، لا قبول.

وَكْرَم:

1 أن يُقيم غير ضبي من مكانه فيجلس فيه.

2 والكلام حال الخطبة، على غير: خطيب، ومن كلفه بحاجة.

ومن دحل والإقام يخطب: صلى التحيّة فقط، دفيقة.

كتاب الصلاة

وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ: مَرُضٌ جَمَاعِيَّةٌ.

وَوُضُّوْهَا: خُضْلَةُ الصُّحَى. وَأَجْزُهُ: الرُّوَالُ.

فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ بِالْعِيدِ إِلَّا بَعْدُهُ:
صَلُّوا مِنَ الْعَدِّ قَضَاءً.

وَسُرْطٌ لَوْ ذَوْبُهَا: سُرُوطٌ جُمُعَةٌ.

وَلِصَحَّتِهَا:

1. اسْتِيْظَانٌ.

2. وَعَدُّ الْجُمُعَةِ.

لَكِنْ يَسْنَ لِمَنْ مَاتَتْهُ أَوْ بَعْضُهَا:

1. أَنْ يَقْضِيَهَا.

2. وَعَلَى صَفِيَّتِهَا: أَفْضَلُ.

فصل

وَتَسَنُّ:

1. فِي صَحْرَاءٍ.

2. وَتَأْخِيرُ صَلَاةِ فِطْرٍ.

3. وَأَكَلَ قَبْلَهَا.

4. وَتَقْدِيمُ أَصْحَى.

5. وَتَزَكَّ أَكَلَ قَبْلَهَا بِفُطْحٍ.

6. وَتَصَلِّيَهَا رُكْعَتَيْنِ، قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

يُخْبِرُ:

1. فِي الْأَوَّلَى بَعْدَ الْإِسْتِيفَاحِ، وَقَبْلَ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ: سَنًا.

2. وَفِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ: خُمْسًا.

رَافِعًا يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تُخْبِيرَةٍ.

وَيَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تُخْبِيرَتَيْنِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا»، أَوْ غَيْرَهُ.

ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي:

1. الْأَوَّلَى: «سَبَّحَ»، وَالثَّانِيَةِ: «الْعَاشِيَةَ».

ثُمَّ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ الْجُمُعَةِ، لَكِنْ يَسْتَمْتِعُ:

1. الْأَوَّلَى: بِتَسْعِ تَخْبِيرَاتٍ، وَالثَّانِيَةِ: بِسَبْعِ.

وَيُبَيِّنُ لَهُمْ:

1. فِي الْفِطْرِ: مَا يُخْرِجُونَ.

2. وَفِي الْأَصْحَى: مَا يُصْحُونَ.

وَسَنُّ التَّخْبِيرِ:

الْمُضَلَّقُ:

1. لَيْلَتَي الْعِيدَيْنِ، وَالْفِطْرِ أَكْثَرُ.

وَمِنْ أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى فَرَاغِ الْخُطْبَةِ

وَالْمُقَيَّدُ:

عَقِبَ كُلِّ مَرِيضَةٍ، فِي جَمَاعَةٍ:

مِنْ مَجَرِّ عَزْمَةٍ لِمَجَلٍ.

وَلِمُفْخَرٍ: مِنْ ظَهَرِ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى غَضْرِ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

كتاب الصلاة

وَتُسَنُّ:

صَلَاةُ خُشُوفٍ

رُكْعَتَيْنِ

كُلُّ رُكْعَةٍ بِقِيَامَيْنِ وَرُكُوعَيْنِ

وَتُطَوَّلُ سُورَةُ وَتُسَبِّحُ وَكَوْنُ أَوَّلِ كُلِّ أَطْوَلٍ

وَاسْتِشْقَاءٍ

إِذَا أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، وَحُجِبَ الْقَطْرُ

وَصِفَتْهَا وَأَخْكَافَهَا: كَعِيدٍ

وَهِيَ وَالَّتِي قَبْلَهَا: جَمَاعَةُ أَفْضَلٍ

فصل

وَإِذَا أَرَادَ الْإِمَامُ الْخُرُوجَ لَهَا:

وَعَظَ النَّاسَ

وَأَمَرَهُمْ بِالتَّوْبَةِ

وَالْخُرُوجَ مِنَ الْقَطَايِمِ

وَتَرَكَ الشَّاحِنَ

وَالصِّيَامَ

وَالصَّدَقَةَ

وَيَعِدُهُمْ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ

وَيَخْرُجُ: مُتَوَاضِعًا، مُتَخَشِعًا، مُتَذَلِّلًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَنَظِّفًا، لَا مُطِيبًا

وَمَعَهُ: أَهْلُ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ، وَالشُّيُوخُ، وَفَقِيرُ الصُّبْيَانِ

مُيَضَّلِي، ثُمَّ يَخْطُبُ وَاحِدَةً

يَفْتَتِحُهَا بِالتَّخْبِيرِ كَخُطْبَةِ عِيْدٍ

وَيُكْثِرُ فِيهَا: الْاسْتِغْفَارَ، وَقِرَاءَةَ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا الْأَفْرُ بِهِ

وَيَرْمَعُ يَدَيْهِ وَظُهُورَهُمَا نَحْوَ السَّمَاءِ

فَيَدْعُو بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْهُ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا...» إِلَى آخِرِهِ

وَإِنْ خُتِرَ الْقَطْرُ حَتَّى خِيفَ شَيْءٌ مَقُولٌ: «اللَّهُمَّ خَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الظَّرَابِ، وَالْآكَامِ، وَبُظُوفِ الْأُودِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»، «رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...» [البقرة: ٢٨٦]

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

وَإِذَا مَاتَ:

وَسَدُّ لَحْيَيْهِ.

تَغْمِصُ عَيْنَيْهِ.

وَتَلْبِيسُ قَفَاصِلِهِ.

وَتَلْبِيسُ قَفَاصِلِهِ.

وَوَضْعُ خَدِيدَةٍ أَوْ
نَحْوَهَا عَلَى بَطْنِهِ.

وَسِتْرُهُ بِثَوْبٍ.

وَجَعْلُهُ عَلَى سَرِيرٍ غُسْلِهِ
مُتَوَجِّهًا مُنْجَرًّا نَحْوَ رِجْلَيْهِ.

وَإِسْرَاعُ تَجْهِيزِهِ.

وَيَجِبُ فِي نَحْوِ:
تَفْرِيقِ وَصِيَّتِهِ، وَمَقْصَاءِ ذِيْنِهِ.

مَاذَا تُزَلُّ بِهِ شَنْ:

تَعَاهُذُ بِلُحْيَيْهِ بِمَاءٍ أَوْ سَرَابٍ.

وَتَلْقِيْلُهُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»
مَرَّةً، وَلَا يُزَادُ عَلَى ثَلَاثِ، إِلَّا
أَنْ يَنْكَلِمَ مُبْعَاذُ بَرْقِي.

وَتَلْدِيْةُ شَمَّتِيْهِ.

وَقِرَاءَةُ: الْفَاتِحَةِ، وَ «يَس» عِنْدَهُ.

وَتَوْجِيْهُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ.

تَرْكُ الدَّوَاءِ أَفْضَلُ

وَشَنْ:

اسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ.

وَعِبَادَةُ مُسْلِمٍ غَيْرِ مُبْتَدِعٍ.

وَإِخْتَارُ مَنْ ذَكَرَهُ.

وَتَذْكِيرُهُ النَّوْبَةِ، وَالْوَصِيَّةِ.

وَإِذَا آخَذَ فِي غَسْلِهِ:

سَتَرُ عَوْرَتِهِ وَشَنُّ سَتَرٍ كُلُّهُ عَنِ الْغَيُونِ.

وَحَرَهُ خُصُورٌ غَيْرُ مُعَبِّنٍ.

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَ غَيْرِ حَامِلٍ إِلَى مُرَابٍ خُلُوسٍ، وَيَغْضِزُ بَطْنَهُ بِرُمُقٍ، وَيُخْزِلُ الْمَاءَ حَبْلِيذً.

وَحَرَمَ مَشَّ عَوْرَتِهِ مَنْ لَهُ شَبْعٌ

ثُمَّ يَوْضُنُهُ.

وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ وَيُخَيِّئُهُ بِرَغْوَةٍ السَّخَرِ، وَيَذَلُّهُ بِتَقْلِيهِ.

ثُمَّ يُفَيِّضُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

فصل

وَشَنُّ:

تَثْلِيثٌ.

وَتِيَاْفُنٌ.

وَإِمْرَأُ يَدِهِ كُلُّ مَرَّةٍ عَلَى بَطْنِهِ.

إِنْ لَمْ يَلْقَ: زَادَ حَتَّى يَلْقَى.

وَحَرَهُ:

اِمْتِصَالَ عَلَى مَرَّةٍ.

وَقَاءٌ حَارٌّ، وَخِلَالٌ، وَاشْتَانٌ بِلَا حَاجَةٍ.

وَتَشْرِيحٌ شَغْرِهِ.

وَشَنُّ:

خَامُوزٌ.

وَسَدْرٌ فِي الْأَخْبِرَةِ.

وُخْصَاتٌ شَغْرٌ.

وَقَمَضٌ شَارِبٌ.

وَتَقْلِيمٌ أَظْفَارٍ إِنْ ظَلَا.

وَتَلْشِيفٌ.

وَيُجَنَّبُ مُحَرَّمٌ مَا يَجَنَّبُ فِي حَيَاتِهِ.

وَيَسْقُطُ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ: كَقَوْلِهِ حَيًّا.

وَشَنُّ: تُخْفِيْنُ رِجْلٍ فِي ثَلَاثِ لَمَائِفَ بَيْضَ بَعْدَ تَبْخِيرِهَا.

وَيُجْعَلُ الْحَنُوطُ:

فِيهَا بَيْتُهَا.

وَمِنْهُ يَفْطَنُ بَيْنَ أَلْتِيهِ.

وَالْبَاقِي عَلَى مَنَافِدِ وَجْهِهِ

وَفَوَاضِعُ شُجُودِهِ.

ثُمَّ يَرْذُ طَرَفَ الْغُلْيَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ عَلَى شِمَمِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْمَنِ عَلَى الْأَيْسَرِ، ثُمَّ النَّابِيَةَ وَالنَّابِيَةَ كَذَبْتُ.

وَيُجْعَلُ أَخْتَرُ الْمَاضِلِ عِنْدَ رَأْسِهِ.

وَشَنُّ لِامْرَأَةٍ خَفْسَةُ أَنْوَابٍ:

إِزَارٌ وَجَمَازٌ وَفَمِيضٌ وَلِفَافَتَانِ

وَلِصْغِيرَةٍ

فَمِيضٌ وَلِفَافَتَانِ

وَالْوَاجِبُ: ثَوْبٌ يَسْتَلُّ جَمِيعَ الْقَمِيَّتِ.

فصل

وتُسَقِّطُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِمُخْتَلَفٍ
وَتُسَنُّ جَمَاعَةً.

وَمَقَامُ إِمَامٍ وَمُتَقَرِّجٍ:

عِنْدَ صَدْرِ رَجُلٍ.

وَوُضْعُ أَمْرَاقٍ.

يَقْرَأُ بَعْدَ الْأُولَى وَالتَّلْعُودُ:
الْمَابِتَةُ بِلا دَعَاءٍ اسْتِغْنَاةٍ.

وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
بَعْدَ السَّابِقَةِ خَمْسِيًّا لُسُجْدٍ.

وَيَدْعُو بَعْدَ الثَّانِيَةِ
وَالْأَفْضَلُ بِشَيْءٍ مِمَّا وَرَدَ.

وَيَقِفُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَبِيلًا.

وَيَسْلَمُ

وَيَرْمَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَخْبِيرَةٍ.

ومنه: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَمَمَاتِنَا، وَشَاهِدْنَا وَغَائِبَنَا، وَصَغِيرَنَا وَكَبِيرَنَا، وَخَيْرَنَا وَأَسْأَفَنَا»، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَقَامَاتِنَا وَمَنَازِلَنَا، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَاطِنِي فَأَخِمْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسَّلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَنِي مِنْ ظَهْرِي فَاصْنُ عَنِّي عَمَلًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِفْ عَنِّي وَعَاقِبِي وَأَغْفِ عَنِّي، وَأَخْرِمْ لِي لَهْ، وَأَوْسِعْ مَخْدَلِي، وَأَغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالنَّارِ وَالْبَرْدِ، وَلَقِّهِ مِنَ الذُّلُوبِ وَالْخَطَايَا خَمْسًا يَلْقَى الْأَوْتَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدُّلَسِ، وَأَجِدْهُ ذَرًّا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَرَوْحًا خَيْرًا مِنْ رُوحِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَفْضِلْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَلَوْ لَهُ فِيهِ».

وإن كان صغيراً أو مخلصاً قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِيَّائِي، وَفَرِّطَهُ، وَأَجْرًا، وَشَفِيعًا قَبِيلًا، اللَّهُمَّ تَقَرَّرْ بِهِ فَوَارِسَتُهُ، وَأَعْظِمْ بِهِ أَجُورَهُمَا، وَأَجْمَعْ بِصَاحِبِ سَلَفِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَجْمَعْ فِي كِفَالَةِ إِتْرَاهِيمَ، وَفِي بَرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْجَحِيمِ».

وَسُنَّ:

تَرْبِيعٌ فِي حَقْلِهَا.

وَأِسْرَاقٌ.

وَكُؤُنٌ مَاشٍ: أَمَامَهَا.

وَرَأْيٌ لِحَاجَةٍ: خَلْفَهَا.

وَمَرْبٌ مِنْهَا.

وَكُؤُنٌ قَبْرِ لَحْدًا.

وَقَوْلٌ مُدْخِلٌ:

«يَا شَهِيدَ الْإِيمِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

وَلِخَذِّهِ عَلَى شِقْمِهِ الْأَيْمَنِ.
وَيَجِبُ اسْتِغْنَاءُ الْقَبِيلَةِ.

وَكُرْهٌ:

بِلا حَاجَةٍ جُلُوسٍ تَابِعَهَا قَبْلَ وَضْعِهَا.

وَتَجْصِصُ قَبْرِ.

وَبِلَاءٌ.

وَقَسِي.

وَجُلُوسٌ عَلَيْهِ.

وَادْخَالُهُ شَيْئًا مَسْتَه النَّارَ.

وَحَدِيثٌ بِأَمْرِ الدُّنْيَا عِنْدَهُ.

وَحَرَمٌ دَفْنِ اثْنَيْنِ مُأَخَّرٌ
فِي قَبْرِ إِيَّاهُمَا وَضُورَةً.

وَأَيُّ مَرْبَةٍ مُعَلَّتٌ وَجَعَلَ تَوَاتُهَا
بِفَتْحٍ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ: لَمَعَةٌ.

وَسُنَّ:

لِرَجَالِ زِيَارَةِ قَبْرِ مُسْلِمٍ.

وَمَا يُخَفَّفُ عَنْهُ، وَلَوْ بِجَعْلِ حَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فِي الْقَبْرِ.

وَتَغْرِيبَةُ الْقَضَابِ بِالْقَيْتِ:

سَنَةٌ.

وَتَحْوُورُ الْبُخَاءِ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ زَائِرٍ، وَمَا بِهِ:

«السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لأجفون، يرحم الله الفتيحة منكم، اللَّهُمَّ وَالْمُسْتَأْذِنِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ»، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ، وَلَا تَمِيتْنَا بَعْدَهُمْ، وَأَعِزَّنَا لَنَا وَلَهُمْ».

وَحَرَمٌ:

نَذْبٌ.

وَنِيَابَةٌ.

وَشَقٌّ ثَوْبٍ.

وَلِظْمٌ خَدٌّ وَنَحْوُهُ.

كِتَابُ الزَّكَاةِ

وَأَقْلُ نَضَابِ الْبَقَرِ:
ثَلَاثُونَ، وَفِيهَا ثَبِيغٌ -
هُوَ الَّذِي لَهُ سَنَةٌ -
أَوْ ثَبِيغَةٌ.

وَفِي أَرْجَعَيْنِ: فَسِنَّةٌ هِيَ النَّبْيُ لَهَا سِنَّانٌ.

وَقَدْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَأَقْلُ نَصَابِ الْغَنَمِ:
أَرْبَعُونَ، وَفِيهَا شَاهٌ.

وَفِي مِائَةِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ: شَاتَان.

وفي هاتين وواحدة: ثلاث، إلى أربعمائة.

تَمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ: سَأَهُ.

وَالشَّاهُ: بِنْتُ سَلَمَةَ مِنَ الْمُغَزِّ، وَنُضْفِيهَا مِنَ الضَّانِّ.

والحَلْظَةُ فِي بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ بِشَرْطِهَا:
تُضَيَّرُ الْقَالَتَيْنِ كَالْوَاحِدِ.

وَأَقْلَ نِصَابٍ إِبِلٍ: خُمْسٌ، وَفِيهَا شَاةٌ.

وَفِي خُمْسِ عَشْرَةِ ثَلَاثٌ.

وَفِي عَشْرٍ: شَاتَانِ.

وَفِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ:
بَنَتْ مَخَاضٌ، وَهِيَ الَّتِي
لَهَا سَنَةٌ.

وفي عشرين: أزيغ.

وَمِنْ بَيْنِ وَتِلْكَ: نَحْنُ لَبُونُ، وَهِيَ الَّتِي لَهَا سَنَانُ.

وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ:
حَقَّةً، وَهِيَ الَّتِي لَهَا ثَلَاثُ.

وَفِي إِثْدَى وَسْتَيْنِ:
جَذْعَةٌ، وَهِيَ الْبَتِي لَهَا أَرْبَعُ.

وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ: بَنَاتُ لَبُونِ.

وَفِي إِثْنَيْ وَتِسْعِينَ: جَمْعَانِ.

وَفِي مَائَةِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ: ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُون.

ثُمَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ: بِنْتُ لِبُونِ

وَفِي كُلِّ ذُقْسَيْنٍ: جَمْعُهُ.

بَشَرَطُ:

تَجِبُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ:

وَحُرِّيَّة.

إِسْلَام.

بِزُصْ تِجَارَةٍ

بِهَيْفَةِ أَنْعَامٍ

واشیتمزاره.

وَمِنْكَ نَضَابُ.

ض **وَيْقَارُ.**

وُخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ

وَسَلَامَةٌ مِنْ دَيْنٍ يَنْقُضُ النَّظَابَ.

وَمُضِيَّ حَوْلٍ، إِلَّا فِي:

فَعَشْرٌ.

وَيَتَّاجُ سَائِقَةٌ.

وَإِنْ نَقَضَ فِي بَعْضِ الثَّوَلِ يَبْنِعْ أَوْ غَيْرِهِ - لَا فِرَارًا -: انْقِطَع.

وَإِنْ أَبْدَلَهُ بِجَنْسِهِ: مَلَأَ.

وَإِذَا مَبِئْصُ الدِّينِ:

رَزَاةٌ لِمَا قَضَىٰ.

وَشَرَطَ لَهَا فِي بَهِيمَةِ أَنْعَامٍ: سُومٌ أَيْضًا.

فصل

وَتَجِبُ فِي كُلِّ:

مَجْلٍ.

فَدَحْرٍ.

خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَنِصَابَةٍ:

خَفْسَةٍ أَوْ شَقِيٍّ.

وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَائْتِنَانِ وَأَرْبَعُونَ
رِظْلًا، وَسِتَّةَ أَشْبَاعٍ رِظْلٍ
بِالدَّقْشَقِيِّ.

وَفِي الْغَسَلِ: الْغُشْرُ.

سَوَاءٌ أَخَذَهُ مِنْ: مَوَاتٍ، أَوْ مَلِكِهِ، أَوْ مَلِكِ غَيْرِهِ،

إِذَا بَلَغَ مِائَةً وَسِتِّينَ رِظْلًا عِزَاقِيَّةً.

وَشَرْطُ: مَلِكُهُ وَقَتُّ وَجُوبٍ،

وَهُوَ:

اِسْتِذَاذُ خَبٍّ.

وَبَذُّوْ صُلَاحٍ تُقَرٍّ.

وَلَا يَسْتَقِرُّ إِلَّا بِجَعْلِهَا فِي بَيْدَرٍ وَلُخْوَةٍ.

وَالْوَاجِبُ:

غُشْرٌ مَا شَقِيَ بِلَا مُؤَلَّةٍ.

وَيَضْفُهُ: فِيمَا شَقِيَ بِهَا.

وِثْلَانُهُ أَرْبَاعُهُ: فِيمَا شَقِيَ بِهِمَا.

فَإِنْ تَفَاوَتَا: اغْتَبِرَ الْأَكْثَرُ.

وَمَقْعُ الْجَهْلِ: الْغُشْرُ.

وَمَنْ اسْتَخْرَجَ مِنْ مَعْدِنٍ نِصَابًا:

فَفِيهِ زُبْعُ الْغُشْرِ فِي الْخَالِ.

وَفِي الرِّكَازِ: الْخُمْسُ مُطْلَقًا.

وَهُوَ: مَا وَجَدَ مِنْ دَفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ.

كِتَابُ الزَّكَاةِ

وَأَقْلَ نِصَابَ ذَهَبٍ:

عِشْرُونَ مِثْقَالًا.

وَفِصَّةٍ: مَائَتًا دِرْهَمًا.

وَيُضَمَّانِ فِي تَحْمِيلِ النَّصَابِ،
وَالْغَرَضُ إِلَى كُلِّ مِثْقَالٍ.

وَالْوَاجِبُ فِيهِمَا:
زَيْغُ الْعُشْرِ.

فَصْلٌ

وَأَبْيَحُ لِرَجُلٍ:

مِنَ الْفِصَّةِ:

وَمَبِيعَةُ سَيْفٍ.

خَاتَمٍ.

وَجَلْبَنَةٌ مَنطِقَةٌ، وَنُخْوَةٌ.

وَمِنَ الذَّهَبِ:

مَبِيعَةُ سَيْفٍ.

وَمَا دَعَتْ إِلَيْهِ ضُرُورَةٌ، كَأَنْفٍ.

وَلِلنِّسَاءِ مِنْهُمَا:

مَا جَرَتْ عَادَتُهُنَّ بِلَبْسِهِ.

وَلَا زَكَاةَ فِي ثَلَاثِ مَبَاحٍ أَعَدَّ:

لِلْأَسْتِغْفَالِ.

أَوْ عَارِيَّةٍ

وَيَجِبُ تَقْوِيمُ غَرَضِ التَّجَارَةِ بِالْأَحْظَ لِلْمُقَرَّاءِ مِنْهُمْ.

وَتُخْرَجُ مِنْ قِيَمَتِهِ.

وَإِنْ اشْتَرَى غَرَضًا بِنِصَابٍ غَيْرِ سَائِقَةٍ

بَنَى عَلَى حَوْلِهِ.

فصل

وَتَجِبُ الْفِطْرَةُ:

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا كَانَتْ فَاضِلَةً عَنْ:

نَفَقَةٍ وَاجِبَةٍ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتِهِ.

وَحَوَائِجِ أَهْلِيهِ.

فَيُخْرِجُ عَنْ:

نَفْسِهِ. وَمُسْلِمٍ يَفْوَنُهُ.

وَتُسَنُّ عَنْ جَنِينٍ.

وَتَجِبُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةُ الْفِطْرِ

وَتُجْوزُ قَبْلَهُ بِتَوْقِينَ مَقْظُ.

وَيَوْمُهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ.

وَتُخْزَرُ فِي بَاقِيهِ.

وَيُخْزَمُ تَأْخِيرُهَا عَنْهُ، وَتُقْضَى وَجُوبًا.

وَهِيَ صَاعٌ:

مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ

أَوْ سَوِيْقَهُمَا أَوْ دَقِيقَهُمَا

أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ

وَالْأَفْضَلُ:

تَمْرٌ فَزَبِيبٌ فَبُرٌّ فَانْفَعٌ

فَإِنْ عَدِمَتْ: أَجْزَأُ كُلِّ حَبِّ يُقْتَنَأُ.

وَيُجْوزُ:

وَعُكْشَةٌ.

إِغْطَاءُ جَمَاعَةٍ مَا يَلْزَمُ الْوَاحِدَ.

فصل

وَيَجِبُ إِخْرَاجُ زَكَاةٍ عَلَى الْفُورِ مَعَ إِمْكَانِهِ.

وَيُخْرِجُ وَلِيُّ صَغِيرٍ وَمَجْنُونٍ عَنْهَا.

وَشَرْطُ لَهُ بَيَّةٌ.

وَحَرْمُ نَقْلِهَا إِلَى مَسَافَةٍ قَصْرٍ

إِنْ وَجَدَ أَهْلُهَا.

فَإِنْ كَانَ فِي بَلَدٍ وَقَالَهُ فِي آخَرٍ: أَخْرَجَ:

زَكَاةَ الْقَالَ فِي بَلَدٍ الْقَالَ.

وَفُطْرَتُهُ وَفُطْرَةُ لَزَمَتِهِ فِي بَلَدٍ لِنَفْسِهِ.

وَيَجُوزُ تَغْيِيلُهَا لِحَوْلَيْنِ مَقْظَرٍ.

وَلَا تُدْفَعُ إِلَّا إِلَى الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ، وَهُمْ:

الْمُقْرَأَاءُ، وَالْفَسَاكِينُ، وَالْعَامِلُونَ عَلَيْهَا.

وَالْمَوْلَمَةُ مَلُوبَسُهُمْ، وَفِي الرِّقَابِ، وَالْعَارِمُونَ.

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنُ السَّبِيلِ.

وَيَجُوزُ الِاقْتِصَارُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ صِنْفٍ.

وَالْأَفْضَلُ تَغْيِيمُهُمْ، وَالتَّشْوِيَةُ بَيْنَهُمْ.

وَتُسَنُّ إِلَى مَنْ لَا تَلَزَمُهُ مُوْنَتُهُ مِنْ أَقَارِبِهِ.

وَصَدَقَةُ التَّطَوُّعِ بِالْفَاضِلِ عَنْ كِفَايَتِهِ

وَكِفَايَتِهِ مَنْ يَفُونُهُ: سَنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ.

وَفِي رَمَضَانَ، وَزَمَنٍ وَمَكَانٍ فَاضِلٍ، وَوَقْتِ حَاجَةٍ: أَفْضَلُ.

وَلَا تُدْفَعُ:

لِبَنِي هَاشِمٍ، وَمَوَالِيهِمْ.

وَلَا لِأَصْلٍ، وَمَرْعٍ، وَعَبْدٍ.

وَكَافِرٍ.

فَإِنْ دَفَعَهَا لِمَنْ ظَنَّهُ أَهْلًا فَلَمْ يَكُنْ، أَوْ بِالْعَكْسِ: لَمْ تُجْزَئِهِ.

إِلَّا لِعَبْدٍ ظَنَّهُ مَقِيرًا.

كتاب الصيام

يَلْزَمُ كُلُّ:

مُسْلِمٍ مُكْتَلِفٍ شَادِرٍ

بِرُؤْيَا الْجَلَالِ، وَلَوْ مِنْ عَذَلٍ.

أَوْ بِإِحْقَالِ شَغَبَاتٍ.

أَوْ وَجُودِ مَانِعٍ مِنْ رُؤْيَا لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ؛ كَغَيْمٍ وَجَبَلٍ وَغَيْرِهِمَا.

وَإِنْ رُئِيَ نَهَارًا؛ فَهُوَ لِلْمُقْبِلَةِ.

وَإِنْ: ضَارَ أَهْلًا يُوجِبُهُ فِي أَثْنَائِهِ.

أَوْ قَدِمَ مُسَافِرٌ مُفْطِرًا.

أَوْ ظَهَرَ تَائِبٌ

أَمْسَحُوا، وَمَضُوا.

وَمَنْ أَفْطَرَ:

يَكْبَرُ أَوْ مَرَضٌ لَا يَزِيدُ بَرُؤُهُ

أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا.

وَسَنَّ الْفِطْرَ: بِفَرِيضٍ يَشْقَى عَلَيْهِ.

وَمُسَافِرٌ يَمْضُرُ.

وَإِنْ أَفْطَرَتْ حَامِلٌ أَوْ مُرْضِعٌ:

خَوْفًا عَلَى أَلْفُسِهِمَا:

مَقْضًى مَقْضً.

أَوْ عَلَى وَلَدَيْهِمَا؛ مَعَ الْإِطْعَامِ.

مِمَّنْ يَمُوتُونَ الْوَلَدَ.

وَمَنْ أَغْمَى عَلَيْهِ، أَوْ جُنَّ جَمِيعُ النَّهَارِ:

لَمْ يَصِحَّ صَوْمُهُ. وَيَقْضِي الْمَغْفَى عَلَيْهِ.

وَلَا يَصِحُّ صَوْمُ مُرْضٍ إِلَّا:

بِنِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ بِخَرِّ مِنَ اللَّيْلِ.

وَيَصِحُّ نَفْلٌ:

مِمَّنْ لَمْ يَفْعَلْ مُفْسِدًا. بِنِيَّةٍ نَهَارًا مُظْلَمًا.

كتاب الصيام

وَمَنْ

أَدْخَلَ إِلَى جَوْفِهِ.

أَوْ مَجُوفٍ فِي جَسَدِهِ؛
كِدْمَاغٍ وَخَلْقٍ شَيْنًا مِنْ
أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ، غَيْرَ إِخْلِيلِهِ

أَوْ ابْتَلَعَ نَخَامَةً بَعْدَ وُضُوعِهَا إِلَى مَعِدَةٍ.

أَوْ اسْتَقَاءَ مَقَاءً.

أَوْ اسْتَفْنَى،
أَوْ بَاسَرَ ذَوْنَ الْفَرْجِ مَا فَنَى،
أَوْ أَفْذَى.

أَوْ خَرَزَ النَّظَرَ مَا فَنَى. أَوْ نَوَى الْإِفْطَارَ.

أَوْ حَجَمَ، أَوْ اخْتَجَمَ، عَامِدًا،
مُخْتَارًا، ذَاكِرًا بِصَوْمِهِ؛
أَفْطَرَ.

لَا إِنْ مَكَرَ مَا نَزَلَ.

أَوْ دَخَلَ مَاءً مَقْضُوفَةً أَوْ اسْتِنْسَاقَ خَلْقِهِ،
وَلَوْ بَالِغٌ أَوْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ.

فصل

وَمَنْ جَامَعَ بِرَمَضَانَ، نَهَارًا،
بِلَا عُذْرٍ شَبَقٍ وَنَحْوِهِ، فَعَلَيْهِ؛

الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ مُطْلَقًا.

وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَيْهَا مَعَ الْعُذْرِ؛

كَتُومٍ وَنِسْيَانٍ
وَإِخْرَاجٍ وَجَهْلٍ

وَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ.

وَهِيَ:

عَثَقَ رَقَبَةً.

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؛ فَمِصْيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ.

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؛ فإِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؛ سَقَطَتْ.

وَكُفْرَةٍ؛

أَنْ يَجْمَعَ رِيْقَهُ مَيْبُتْلِيْعَةً.

وَذَوْقُ طَعَامٍ.

وَمَضْغُ عِلْكَ لَا يَتَخَلَّلُ،
وَإِنْ وَجَدَ طِفْعَهُمَا فِي
خَلْقِهِ أَفْطَرَ.

وَالْمَقْبَلَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّنْ تُخْرِكُ شَهْوَتُهُ.

وَتُخْرِمُ؛

إِنْ ظَنَّ إِنْزَالًا. وَمَضْغُ عِلْكَ يَتَخَلَّلُ.

وَكُذْبٌ، وَغَيْبَةٌ، وَنَمِيمَةٌ،
وَشْتَمٌ وَنَحْوُهُ بِتَأْكُذٍ.

وَسَنٍّ؛

تُغْجِلُ فِطْرَ.

وَنَاجِيزٌ شُحُورٌ.

وَقَوْلٌ مَا وَرَدَ عِنْدَ فِطْرِ.

وَتَثَابِعُ الْقَضَاءِ مُوَرًّا.

وَحَرَامٌ تَأْخِيرُهُ إِلَى آخِرِ بِلَا عُذْرٍ.

فَإِنْ فَعَلَ؛ وَجِبَ مَعَ الْقَضَاءِ؛
إِطْعَامَ مِسْكِينٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ.

وَإِنْ مَاتَ الْمُمْرِطُ - وَلَوْ قَبْلَ آخِرِ -؛
أُطْعِمَ عَنْهُ كَذَلِكَ، مِنْ رَأْسِ قَالِهِ،
وَلَا نِصَامَ.

وَإِنْ كَانَ عَلَى الْمَيْتِ نَذْرٌ مِنْ حَجٍّ،
أَوْ صَوْمٍ، أَوْ صَلَاةٍ، وَنَحْوِهَا؛
سَنَ بَوْلِيَّةٍ مُضَاوَةً.

وَمَعَ تَرْكِهِ يَجِبُ، لَا مُبَاشَرَةً وَلِيٍّ.

فصل

يُسَنُّ صَوْمُ:

أَيَّامُ الْبَيْضِ. وَالْخَمِيسِ. وَالْاِثْنَيْنِ

وَسِتُّ مِنْ شَوَّالٍ. وَشَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَخَذَهُ: الْعَاشِرُ، ثُمَّ التَّاسِعُ.

وَتِسْعُ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَخَذَهُ: يَوْمُ عَرَفَةَ لِغَيْرِ تَأْخٍ بِهَا.

وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ:

صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ.

وَكُرِهَ

إِمْرَازُ رَجَبٍ. وَالْجُمُعَةِ. وَالسَّبْتِ.

وَالشَّكِّ. وَخُلِّ عِيدٌ لِلْخُفَّارِ.

وَتَقْدَمُ رَمَضَانَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

مَا لَمْ يُوَافِقْ عَادَةً فِي الْخُلِّ.

وَحُرِّمَ صَوْمُ:

الْعِيدَيْنِ مُطْلَقًا.

وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ، إِلَّا عَنْ دَمِ مُتَعَةٍ وَقِرَانٍ.

وَمَنْ دَخَلَ:

فِي مَرَضٍ مُوسِعٍ: حُرِّمَ مَقْطَعُهُ بِلَا عَذْرِ.

أَوْ نَفَلٍ - غَيْرِ حَجٍّ وَغَفَرَةٍ -: كُرِهَ بِلَا عَذْرِ.

فصل

وَالْأَعْتِكَافُ سُنَّةٌ.

وَلَا يَصِحُّ مِمَّنْ تَلَزَّمَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ تُقَامُ فِيهِ، إِنْ أَتَى عَلَيْهِ صَلَاةٌ.

وَشَرْطُ لَهُ:

ظَهَارَةٌ مِمَّا يُوجِبُ غُسْلًا.

وَإِنْ نُذِرَهُ أَوْ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدٍ:

غَيْرِ الثَّلَاثَةِ: فَلَهُ فِعْلُهُ فِي غَيْرِهِ.

وَفِي أَحَدِهَا:

فَلَهُ فِعْلُهُ فِيهِ وَفِي الْأَفْضَلِ.

وَأَفْضَلُهَا:

الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ

ثُمَّ مَسْجِدُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَلَا يَخْرُجُ مَنْ اعْتَكَفَ مَنْدُورًا مُتَتَابِعًا إِلَّا بِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ.

وَلَا يَغُودُ مَرِيضًا، وَلَا يَشْهَدُ جَنَازَةً إِلَّا بِشَرْطٍ.

وَوُطْءُ الْفَرْجِ يُفْسِدُهُ.

وَكَذًا أَنْزَالَ بِمُبَاشَرَةٍ.

وَيَلْزَمُ لِلْإِفْسَادِ: كَفَّارَةٌ يَمِينٍ.

وَشَنْ يَتَأَكَّدُ:

اشْتِغَالُهُ بِالْقَرَبِ.

وَاجْتِنَابُ مَا لَا يَغْنِيهِ.

كِتَابُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

يَجِبَانِ عَلَى:

الْمُسْلِمُ الْخَرُ الْمُخْلَفُ

الْمُسْتَطِيعُ فِي الْغُمْرِ مَرَّةً عَلَى الْقَوْرِ.

فَإِنْ زَالَ مَانِعٌ:

حَجٌّ بَعْدَهُ

وَعُمْرَةٌ قَبْلَ طَوَافِهَا وَفَعَلًا إِذَنْ: وَقَعًا مَرَضًا.

وَإِنْ عَجَزَ:

يَكْبَرُ

أَوْ مَرِضٌ لَا يَرْجَى بَرْؤُهُ

لَزِمَهُ أَنْ يَقِيمَ مَنْ يَحُجُّ عَنْهُ وَيَعْتَمِرَ مَنْ حَيْثُ وَجَبَا.

وَيُجْزَأُ لَهُ مَا لَمْ يَنْرَأْ قَبْلَ إِحْرَامِ تَابٍ.

وَشَرْطٌ لِامْرَأَةٍ: فَحَرَمٌ أَيْضًا.

فَإِنْ أَيْسَتْ مِنْهُ: اسْتَنَابَتْ.

وَإِنْ مَاتَ مَنْ لَزِمَ: أَخْرَجَا مِنْ ثَرَكَيْهِ.

وَسَنْ يَمُرُّ بِإِحْرَامٍ:

غَسَلَ، أَوْ تَيَمَّمَ بِغُذْرٍ، وَتَلَطَّفَ.

وَتَلَطَّفَ فِي بَدَنِ، وَخَرَهُ فِي ثَوْبٍ.

وَإِحْرَامُ بَازَارٍ وَرَدَاءِ أَتَيْضِينَ، عَقِبَ مَرِيضَةٍ أَوْ رُكْعَتَيْنِ، فِي غَيْرِ وَفْتٍ لَهَا.

وَنَيْتُهُ: شَرْطٌ. وَالِاسْتِزَارُ فِيهِ: سَلَّةٌ.

وَأَفْضَلُ الْأَنْسَاكِ:

الْتِمَتُّ، وَهُوَ:

أَنْ يُحْرِمَ بِغُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَيَفْرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَهَّ فِي عَامِهِ.

ثُمَّ الْإِفْرَادُ، وَهُوَ:

أَنْ يُحْرِمَ بِحَجٍّ، ثُمَّ بِغُمْرَةٍ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْهُ.

وَالْقِرَانُ: أَنْ يُحْرِمَ بِحَجٍّ مَعًا.

أَوْ بِهَا ثُمَّ يَذِلُّهُ عَلَيْهَا قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي طَوَافِهَا.

وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَمَتَّعَ وَقَارِنٍ إِذَا كَانَ أَصْفِيًّا: دَمٌ نَسِكَ بِشَرْطِهِ.

وَإِنْ خَاصَتْ مَتَمَتَّةٌ فَخَسِيتْ مَوَاتِ الْحَجِّ: أَخْرَجَتْ بِهِ وَصَارَتْ قَارِنَةً.

وَسَنْ التَّلْبِيَّةُ، وَتَتَأَكَّدُ:

إِذَا عَلَا نَشْرًا أَوْ هَبْطَ وَادِيًا أَوْ صَلَّى مَخْتَوِيَةً

أَوْ أَقْبَلَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا أَوْ التَّقَتِ الرِّفَاقَ أَوْ رَكِبَ أَوْ نَزَلَ

أَوْ سَمِعَ مُلَبِّيًا أَوْ رَأَى التَّبِيثَ أَوْ فَعَلَ مَخْطُورًا نَاسِيًا

وَوَحْدَهُ:

وَبَحَجٍّ قَبْلَ أَشْهُرِهِ.

إِحْرَامٌ قَبْلَ مِيقَاتٍ

كِتَاب الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

وَمِيقَاتُ

أَهْلُ الْفِدْيَةِ: الْخَلِيفَةُ.

وَالشَّامُ، وَمِصْرُ، وَالْمَغْرِبُ:

الْجُحْفَةُ.

وَتَجْدُ:

مَزْنُ.

وَالْيَمَنُ:

يَلْفَلْمُ.

وَالْمَشْرِقُ:

ذَاثُ عِزْقٍ.

وَيُخْرَمُ مَنْ بِحُكَّةٍ:

لِحَجٍّ مِنْهَا.

وَالْعُمْرَةُ: مِنَ الْجَلِّ.

فصل

وَأَشْهُرُ الْحَجِّ:

سُؤَالٌ وَذُو الْمَعْدَةِ

وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

وَمَحْظُورَاتُ الْإِحْرَامِ تِسْعَةٌ:

إِزَالَةُ شَعْرٍ وَتَقْلِيمُ أَظْفَارٍ

وَتَغْطِيَةُ رَأْسِ ذَكَرٍ

وَلَبْسُ الْفَخِيطِ إِلَّا:

شِرَاوِيلُ بَعْدَ إِزَالَةٍ

وَحُفَيْنِ بَعْدَ تَغْلِيْنِ.

وَالطَّيْبُ

وَقَتْلُ صَيْدِ الْبَرِّ

وَجَمَاعُ

وَعَقْدُ بَكَاجٍ

وَمُبَاشَرَةُ فَيْحَا ذَوْنِ مَرْجٍ.

فَفِي: أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثِ شَعْرَاتٍ وَثَلَاثَةِ أَظْفَارٍ:
فِي كُلِّ وَاحِدٍ فَأَقَلُّ طَعَامٌ مَسْكِينٍ.

وَفِي الثَّلَاثِ مَا كُنْتُ: دَمٌ.

وَفِي:

وَلَبْسُ مَخِيطٍ

تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِلَاصِقٍ

أَوْ شَمٌّ أَوْ دَهْنٌ

أَوْ تَوْبٌ

وَتَطْيِبُ فِي بَدَنِ

الْفِدْيَةُ

كِتَابُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

وَإِنْ قَتَلَ:

ضَيْدًا

مَأْكُولًا

نَرْيَا أَضْلًا

فَعَلَيْهِ جَزَاؤُهُ.

وَالْجَمَاعُ:

مَبْلُ التَّحْلِيلِ الْأَوَّلِ فِي حَجٍّ

وَمَبْلُ مَزَاغٍ سَغِيٍّ فِي عُمْرَةٍ

مُفْسِدٌ لِنَشْجِهِمَا مُظْلَمًا.

وَفِيهِ لِحْجٌ:

بِدَنَةٍ.

وَالْغَفَرَةُ:

شَاةٌ.

وَيَمْضِيَانِ فِي مَاسِدِهِ.

وَيَمْضِيَانِيهِ مُظْلَمًا إِنْ كَانَا مُكَلِّمَيْنِ مُؤَرًّا.

وَإِلَّا بَعْدَ التَّكْلِيفِ وَفَعْلٌ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ مُؤَرًّا.

فصل

وَلَا يَفْسُدُ النَّسْكُ:

بِفَبَاشَرَةٍ.

وَيَجِبُ بِهَا:

بِدَنَةٌ إِنْ أُنْزِلَ، وَإِلَّا شَاةٌ.

وَلَا يَوْظَاءُ فِي حَجٍّ

بَعْدَ التَّحْلِيلِ الْأَوَّلِ وَمَبْلُ الثَّانِي.

لَكِنْ يَفْسُدُ الْإِحْرَامُ

مُنْخَرِمٌ مِنَ الْجَلِّ:

لِيَطُوفَ لِلزِّيَارَةِ فِي إِحْرَامٍ صَحِيحٍ

وَيَسْغَى إِنْ لَمْ يَخُنْ سَغَى.

وَعَلَيْهِ شَاةٌ.

وَإِحْرَامُ امْرَأَةٍ كَرَجُلٍ، إِلَّا فِي:

لَبْسٍ مَخِيطٍ

وَتَجَنُّبِ الْبُرْزُخِ وَالْقَمَازِينِ.

وَتَغْطِيَةِ الْوَجْهِ، فَإِنْ غَطَّتْهُ بِلَا عُذْرٍ:

فَدَتٌ.

كِتَاب الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

يُخَيَّرُ بِفِدْيَةٍ:

خَلْقٍ وَتَقْلِيمٍ

وَتَغْطِيَةِ رَأْسِ رَجُلٍ، وَوَجْهِ امْرَأَةٍ

وَطِيبٍ بَيْنَ:

صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

أَوْ إِطْعَامِ سِتَّةٍ مَسَاكِينٍ.

فَدْرٌ

أَوْ يَصْفَ صَاعَ تَمْرٍ،
أَوْ زَبِيبٍ، أَوْ شَعِيرٍ.

أَوْ ذَبَحَ شَاةً.

فَصْلٌ فِي الْفِدْيَةِ

وَفِي جَزَاءِ صَيْدِ بَيْنَ:

مِثْلٍ مِثْلِيٍّ

أَوْ تَقْوِيمِهِ بِذَرَاهِمٍ، يَشْتَرِي بِهَا طَعَامًا
يُجْزَى فِي فِطْرَةٍ، مَنُطْعَمٌ كُلُّ مَسْكِينٍ
مُدَّ بَرٍّ، أَوْ يَصْفَ صَاعٍ مِنْ غَيْرِهِ.

أَوْ يَصُومَ عَنْ طَعَامِ كُلِّ مَسْكِينٍ يَوْمًا.

وَيَتَيْنِ إِطْعَامٍ أَوْ صِيَامٍ فِي غَيْرِ مِثْلِيٍّ.

وَأَنْ عَدِمَ مُنْتَمِعٌ أَوْ قَارَنُ الْهَذْيِ صَامٌ:

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ،

وَالْأَفْضَلُ جَعْلُ أَجْرِهَا يَوْمَ عَرَفَةَ.

وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ لِأَهْلِيهِ.

وَالْمَحْضَرُ إِذَا لَمْ يَجِدْهُ:

صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ حَلَ. لَبَسَ، وَطِيبَ، وَتَغْطِيَةَ رَأْسٍ.

وَكُلُّ هَذِي أَوْ إِطْعَامٍ: فَمَقْسَاكِينَ الْحَرَمِ.

إِلَّا مَدْيَةَ أَدَى وَلَبَسَ وَنَحَوْهَ: فَحَيْثُ وَجَدَ سَبَبَهَا.

وَيُجْزَى الصَّوْمُ بِكُلِّ مَكَانٍ.

وَالْحَذْمُ: شَاةً أَوْ شَبْعٌ بِذَنْبٍ أَوْ بَقَرَةٍ.

وَيُرْجَعُ فِي جَزَاءِ صَيْدٍ:

إِلَى مَا قَصَّتْ فِيهِ الصَّخَابَةُ.
وَفِيهَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ:
إِلَى قَوْلِ عَدْلَيْنِ خَبِيرَيْنِ.

وَمَا لَا مِثْلَ لَهُ: تَجِبَ قِيْفَتُهُ مَكَانَهُ.

وَحَرَمٌ فَطْلَقًا: صَيْدٌ حَرَمٌ مَكَّةَ.

وَقَطْعُ شَجَرِهِ وَخَشْيَشِهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، وَفِيهِ الْجَزَاءُ.

وَصَيْدٌ حَرَمٌ الْمَدِينَةَ.

وَقَطْعُ شَجَرِهِ وَخَشْيَشِهِ، لِغَيْرِ حَاجَةٍ غَلْفٍ وَمَقَبٍ، وَنَحْوِهِمَا، وَلَا جَزَاءُ.

يُسَنُّ:

نَهَاراً مِنْ أَغْلَاهَا.

وَالْمَسْجِدِ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ.

فَإِذَا رَأَى الْبَيْتَ:

رَفَعَ يَدَيْهِ

وَقَالَ مَا وَرَدَ.

بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ

ثُمَّ طَافَ فَضْطَبْعاً:

لِلْعُمْرَةِ الْمُعْتَمِرِ. وَلِلْمَقْدُومِ غَيْرِهِ.

وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَيُقَبِّلُهُ، فَإِنْ شَقَّ: أَشَارَ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ مَا وَرَدَ.

وَيَرْفُلُ الْأُفْقَى فِي هَذَا الطَّوَافِ.

فَإِذَا مَرَّ عَلَى رُكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ.

ثُمَّ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ.

وَيَخْرُجُ إِلَى الصُّفَا مِنْ بَابِهِ، فَيُزِمُّهُ حَتَّى يَرَى الْبَيْتَ، فَيُخَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ مَا وَرَدَ.

ثُمَّ يَمْشِي وَيَزِمُّ الْقِرْوَةَ، وَيَقُولُ مَا قَالَهُ عَلَى الصُّفَا.

يَفْعَلُهُ سَبْعًا، وَيُخَسِّبُ ذَهَابَهُ وَرُجُوعَهُ.

ثُمَّ يَنْزِلُ قَاشِيَا إِلَى الْعِلَمِ الْأَوَّلِ، فَيَسْعَى شَدِيداً إِلَى الْآخِرِ.

ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَمْشِي فِي مَوْضِعٍ مَشْبِيهِ، وَيَسْعَى فِي مَوْضِعٍ سَغِيهِ، إِلَى الصُّفَا.

وَيُحْتَلُّ مُتَمَتِّعٌ:

لَا هَذِي مَعَهُ: بِتَقْصِيرِ سَعْيِهِ. وَمَنْ مَعَهُ هَذِي: إِذَا حَجَّ.

وَالْمُتَمَتِّعُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا أَخَذَ فِي الطَّوَافِ.

فَصْلٌ فِي صِفَةِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

يَسُنُّ:

يُحِلُّ بِمَحَّةٍ:

الإِخْرَامُ بِالْحَجِّ يَوْمَ النَّزْوَةِ

وَالْقَبِيثُ بِمَعْنَى:

فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَارَ إِلَى عَرَفَةَ،
وَكُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عَرَفَةَ.

وَجَفَعَ فِيهَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ تُقْدِمًا.

وَأَكْثَرَ الدُّعَاءِ، وَمِمَّا وَرَدَ،

وَوَقَّفَ الْوُفُوفَ:

مِنْ مَجَرِ عَرَفَةَ إِلَى مَجَرِ النَّخْرِ.

ثُمَّ يَدْفَعُ بَعْدَ الْغُرُوبِ إِلَى مُزْدَلِفَةَ بِسُخْيِنَةٍ.

وَيَجْفَعُ فِيهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ تَأْخِيرًا.

وَيَبِيتُ بِهَا.

فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ:

مَرَّقَاهُ

أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ.

وَحَمِدَ اللَّهَ

وَوَقَّفَ عِنْدَهُ

وَقَرَأَ: «فَإِذَا أَمَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ»

(البَيْهَقِيُّ [الْبَيْهَقِيُّ: ١٩٨ - ١٩٩])

وَكَبَّرَ

وَيَدْعُو حَتَّى يُسْفِرَ.

فصل في صفة الحج والعمرة²

ثُمَّ يَدْفَعُ إِلَى مَنًى.

فَإِذَا بَلَغَ مُحَسَّرًا أُسْرِعَ زَمِيهَ حَجْرٍ.

وَأُخِذَ خَصَى الْجَمَارِ سَبْعِينَ، أُخْتَبِرَ مِنَ
الْجَمْعِ وَذُورِ الْبُنْدُقِ.

فَيُزِمِي جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ وَخَذَهَا بِسَبْعِ.

يَرْفَعُ يَمَانَهُ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِهِ.

وَيُخَيِّرُ مَعَ كُلِّ خِصَاءٍ.

ثُمَّ يَنْحَرُ.

وَيَخْلِقُ أَوْ يَقْصُرُ مِنْ جَمِيعِ شَعْرِهِ.

وَالْمَرَأَةُ مَذْرُؤُ الْمَلَةِ.

ثُمَّ مَذْلُ لَهْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ.

ثُمَّ يَفِيضُ إِلَى مَحَّةٍ، فَيُطَوِّفُ
طَوَافَ الزِّيَارَةِ الَّذِي هُوَ زَكْنُ.

ثُمَّ يَسْعَى إِنْ لَمْ يَحُنْ سَعَى،
وَقَدْ ذَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ.

وَسَنْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ زَمْرَمَ لِمَا أَحَبَّ.

وَيَدْعُو بِمَا أَحَبَّ، وَبِمَا وَرَدَ.

ثُمَّ يَرْجِعُ مَيْبِثَ بِعَمَلَى ثَلَاثَ لَيَالٍ.

وَيُزِمِي الْجَمَارَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ:

بَغْدِ الْأَوَالِ وَقَبْلَ الصَّلَاةِ.

وَمَنْ تُعَجَّلَ فِي يُؤَمِّنُ:

إِنْ لَمْ يَخْرُجْ قَبْلَ الْغُرُوبِ لَزِمَهُ الْقَبِيْثُ وَالزُّفَى مِنَ الْغَدِ

يَفْعَلُهُ، ثُمَّ يَقِفُ فِي
الْمَلْتَزِمِ دَاعِيًا بِمَا وَرَدَ.

وَطَوَافُ الْوَدَاعِ:

وَاجِبٌ.

وَيَدْعُو الْخَائِضَ وَالنَّفْسَاءَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ.

وَسَنْ زِيَارَةَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَنْزِي ضَاحِيَتِهِ

وَصِفَةُ الْعُمْرَةِ:

أَنْ يُحْرِمَ بِهَا: مَنْ بِالْحَرَمِ: مِنْ أَذَى الْحِلِّ.

وَعِزَّةً: مِنْ ذَوْنِهِ أَهْلِيهِ، إِنْ كَانَ ذُوْنَ مَيْقَاتٍ.
وَاللَّاءُ: مُجْلَةٍ.

ثُمَّ يَطُوفُ وَيَسْعَى وَيَقْصُرُ.

كتاب الحج والعمرة

أركان الحج أربعة:

- إحرام.
- ظواف.
- وُضُوء.
- وسُغى.

وواجباته سبعة:

- إحرام قار على ميقات منه.
- وُضُوء إلى الليل إن وقَّف نهاراً.
- ومبيت بمزدلفة إلى بعد يضيئه إن وأماها قبله.
- وبملى ليلائها.
- والزَّمي مرتباً.
- وحلق أو تقصير.
- وظواف وذاع.

فصل

وأركان العمرة ثلاثة:

- إحرام.
- وظواف.
- وسُغى.

وواجباتها اثنان:

- الإحرام من الجَل.
- والحلق أو التقصير.

ومن مائة الوُضُوء:

مائة الحج. وتُحَلُّ بِعُمْرَةٍ.

- وَمَنْ فُتِعَ الْبَيْتُ: أَهْدَى، ثُمَّ حَلَّ.
- وَمَنْ ضَدَّ عَنْ عَرَفَةَ: لَحَلَ بِعُمْرَةٍ، وَلَا دَمَ.
- وَهَذَى إِنْ لَمْ يَكُنْ أَشْرَطَ.
- فَإِنْ مَقَّدَهُ: صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامَ.

كِتَاب الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

وَالْأَضْحِيَّةُ سَنَةً.

يُحْرَمُ تَرْكُهَا لِقَادِرٍ.

وَوَقْتُ الذَّبْحِ:

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ أَوْ مَدْرَهَا

إِلَى آخِرِ ثَاثِي الشَّرِيقِ.

وَلَا يُغْضَى جَارٌّ أَجْزَلُهُ مِنْهَا.

وَلَا يُبَاغُ:

جَلْدُهَا وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا

بَلْ يَنْتَفَعُ بِهِ.

فَصْلٌ

وَأَفْضَلُ هَذِي وَأَضْحِيَّةٍ:

إِبِلٌ ثُمَّ بَقَرٌ ثُمَّ غَنَمٌ

وَلَا تُجْزَى إِلَّا:

جَذَعُ ضَاأٍ أَوْ ثَنِيٍّ غَيْرِهِ.

فَتَبَى إِبِلٌ: مَا لَهُ خُمْسُ سِنِينَ. وَبَقَرٌ: سَنَتَانِ.

وَتُجْزَى:

الشَّاةُ: عَنْ وَاحِدٍ. وَالْبَدَنَةُ وَالْبَقَرَةُ: عَنْ سَبْعَةٍ.

وَلَا تُجْزَى:

هَزِيلَةٌ. وَبَيْئَةٌ عَوْرٌ أَوْ عَرْجٌ. وَلَا ذَاهِبَةٌ الثَّنَائِيَا أَوْ أَخْتَرٌ أَذْبَاهَا أَوْ مَرْنَاهَا.

وَالسَّنَةُ:

لَحْزٌ إِبِلٍ قَائِمَةٌ، مَعْقُولَةٌ يَذْهَبُ الْبَشَرُ.

وَذَبْحُ غَيْرِهَا. وَيَقُولُ:

«يَا سَمِعَ اللَّهُ، اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ».

وَسَنَ أَنْ:

يَأْكُلُ وَيَهْدِي وَيَتَصَدَّقُ، أَلَا شَأْنًا، مُظْلَقًا.

وَالْحَلْقُ بَعْدُهَا. وَإِنْ أَكَلَهَا إِلَّا أَوْقِيَّةً: جَارٌّ.

وَحُزْمٌ عَلَى مُرِيدِهَا أَخَذَ شَيْءًا مِنْ:

شَعْرِهِ وَظَفَرِهِ وَبَسْرَتِهِ فِي الْعَشْرِ.

وَتُسَنُّ الْعَقِيقَةُ. وَهِيَ:

عَنِ الْغُلَامِ: شَاتَانِ.

وَعَنِ الْجَارِيَةِ: شَاةٌ.

تُذَبِّحُ:

يَوْمَ السَّابِعِ. فَإِنْ قَاتَ: فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ.

فَإِنْ قَاتَ: فِي أَحَدٍ وَعَشْرِينَ. ثُمَّ لَا تُغْتَبَرُ الْأَسَابِيغُ.

وَحُكْمُهَا كَأَضْحِيَّةٍ.

كِتَابُ الْجِهَادِ

وَتُفْلِكَ الْغَنِيَقَةُ:

بِالْاِسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا فِي دَارِ حَرْبٍ.

فَيُجْعَلُ خُمْسُهَا خُمْسَةً اَسْهُمَ:

سَهْمٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

وَسَهْمٌ لِذَوِي الْقُرْبَىٰ.
وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ، وَالْفُطَيْلِ.

وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى الْمَقْرَاءِ.

وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ.

وَسَهْمٌ لِابْنَاءِ السَّبِيلِ.

وَشَرْطُ فَيَقُنْ اَسْهُمَ لَهُ:

اِسْلَامٌ.

ثُمَّ يُقَسَّمُ الْبَاقِي بَيْنَ مَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ:

لِلرَّاجِلِ: سَهْمٌ.

وَلِلْفَارِسِ:

وَعَلَى غَيْرِهِ: اِثْنَانِ.

عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ: ثَلَاثَةٌ.

وَيُقَسَّمُ:

يَحْزُ.

مُسْلِمٍ.

مُخَلَّفٍ.

وَيُرَضَّحُ لِغَيْرِهِمْ.

هُوَ مَرْضُ خُمَايَةٍ.

إِلَّا:

إِذَا حَضَرَهُ.

أَوْ حَضَرَهُ أَوْ بَلَدَهُ عَدُوٌّ.

أَوْ كَانَ التَّفْيِزُ عَامًّا.

فَمَرْضُ عَيْنٍ.

وَلَا يَنْطَوِّغُ بِهِ مَنْ أَخَذَ أَبْوِيهَ

حَرْزٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

وَشَنْ رِبَاظٍ

وَأَقْلَهُ: سَاعَةٌ.

وَتَمَافَةُ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا.

وَعَلَى الْإِقَامِ: مَنَعُ مَحْدَلٍ، وَمَرْجَبٍ.

وَعَلَى الْجَيْشِ: طَاعَتُهُ وَالضَّبَرُ مَعَهُ.

وَإِذَا مَاتُوا أَرْضًا بِالسَّيْفِ: خَيْرُ الْإِقَامِ بَيْنَ:

مُسْلِمِيهَا.

وَوُفَّيْهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، ضَارِبًا عَلَيْهَا
خَرَجًا مُسْتَعْمَرًا، يُؤْخَذُ بِمَقْنٍ هِيَ فِي يَدِهِ.

وَمَا أَخَذَ مِنْ قَالٍ مُشْرِكٍ إِلَّا مِتَال:

وَعُسْرٍ

وَحَرَجٍ

كَحَرْبَةٍ

فِيءُ لِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ.

وَكَذَا خُمْسُ خُمْسِ الْغَنِيَقَةِ.

كِتَابُ الْجِهَادِ

وَيَجُوزُ عَقْدُ الذِّمَّةِ بِقَوْلِهِ كِتَابٌ أَوْ شَبَهَتْهُ.

وَيُقَاتَلُ:

هَؤُلَاءِ: حَتَّى يَسْلِفُوا أَوْ يُغْطَا الْجَزِيَّةَ.

وَعِزَّتُهُمْ: حَتَّى يَسْلِفُوا أَوْ يُقَاتِلُوا.

وَتُؤْخَذُ مِنْهُمْ: مُقَاتَلَتُهُمْ، مُصْغَرٌ مِنْ.

وَلَا تُؤْخَذُ مِنْ:

صَبِيٍّ وَعَبْدٍ وَامْرَأَةٍ وَمَقْبَرٍ عَاجِزٍ عَنْهَا.

وَتُؤْخَذُ مِنْهُمْ.

فَضْلٌ

وَإِنْ تَعَدَّى الذَّمُّ عَلَى فَسْلِهِ،
أَوْ ذَكَرَ اللَّهَ، أَوْ كِتَابَهُ، أَوْ رَسُولَهُ بِشَوْءٍ:

الْتِقَاصُ عَهْدُهُ. فَيُخَيَّرُ الْإِمَامُ فِيهِ كَأَسِيرٍ خِزْبِيٍّ.

وَيُلْزَمُ أَخَذُهُمْ بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ
فِيمَا يَغْتَقِدُونَ تَحْرِيقَهُ مِنْ:

لَفْسٍ وَعِزْضٍ وَفَالٍ وَغَيْرِهَا.

وَيُلْزَمُهُمُ التَّقْيُّنُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ.

وَلَهُمْ زَكَاةٌ غَيْرُ خَيْلٍ بَغِيرِ سَرْجٍ.

وَحَرْمٌ:

تَغْظِيفُهُمْ. وَبَدَاءَتُهُمْ بِالسَّلَامِ.